

وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان-



كلية العلوم الاقتصادي، التجارية وعلوم
التسيير

مذكرة تخرج

مقدم للحصول على شهادة الماستر
في شعبة : علوم المالية و المحاسبة
تخصص :مالية البنوك و التأمينات
من طرف : عدة وسام



بعنوان:

التمويل المستدام و دوره في دعم المشاريع الخضراء دراسة
حالة البنك الوطني الجزائري وكالة تلمسان 527.

لجنة المناقشة

رئيسة	جامعة تلمسان	أ.زربوط امنية
مناقشة	جامعة تلمسان	أ.الحاج الميمون شمس هدى
مشرفة	جامعة تلمسان	أ.بن عزة اكرام

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص :

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على دور التمويل المستدام في دعم المشاريع الصديقة للبيئة ،حيث يعتبر التمويل المستدام احد الركائز الأساسية للانتقال الى الاقتصاد الأخضر باعتباره أسلوب تمويل حديث يساهم في تحقيق التنمية المستدامة،كذلك التعرف على اهم الياته التي تحفز تنفيذ المشاريع الصديقة للبيئة وتلبية رغبات الأجيال الحالية والمستقبلية.

تم دراسة موضوع التمويل المستدام في البنك الوطني الجزائري بوكالة تلمسان 527 عن طريق اجراء مقابلة مع المدير كانت عبارة عن أسئلة و اجوبة اتضح انه لا يعمل بهذا النوع من التمويل حاليا لكنه يأمل ان يعمل به مستقبلا بداية من 2030 بالتقريب.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد الأخضر ،التمويل المستدام ،المشاريع الخضراء

Abstract

Cette étude a pour objectif de mettre en évidence le rôle du financement durable dans le soutien aux projets respectueux de l'environnement. Considéré comme l'un des piliers essentiels de la transition vers une économie verte, le financement durable représente une approche moderne de mobilisation de ressources contribuant à la réalisation des objectifs du développement durable. L'étude s'attache également à identifier les principaux mécanismes de ce type de financement, susceptibles de favoriser la mise en œuvre de projets écologiques, tout en répondant aux besoins des générations présentes et futures.

Le sujet a été abordé à travers une étude de cas menée au sein de l'Agence 527 de la Banque Nationale d'Algérie à Tlemcen. Un entretien sous forme de questions-réponses a été conduit avec le directeur de l'agence, révélant que ce mode de financement n'est pas encore mis en œuvre actuellement, bien que son introduction soit envisagée à l'horizon 2030, en commençant par des actions de sensibilisation.

Mots-clés : économie verte, financement durable, projets écologiques

شكر و تقدير

أولاً وقبل كل شيء اشد الله واشكره الذي وفقني للوصول الى هذه المرحلة العلمية، والذي بارك لي في إتمام هذا البحث. أسأل الله ان يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وان يوفقني للمزيد من النجاحات.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى أستاذتي الفاضلة "بن عزة إكرام" على إشرافها الفعال خلال فترة اعداد المذكرة، فقد كانت توجيهي وترشدني في عمل البحث، كما ساهمت بشكل كبير في تحسين أدائي، امل ان أكون استطعت تقديرها بما يليق بهذا المستوى من الاهتمام و المساعدة.

كما أتقدم بجزيل الشكر و العرفان الى جميع أساتذة قسم العلوم المالية، حيث اود ان اشكرهم على مجهوداتهم المتواصلة وتعليمنا خلال الخمس سنوات السابقة، خاصة أساتذة التخصص الذين كان لهم دور فعال في تكويننا.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الاساتذة المشرفين على مناقشة مذكرتي.

كما اشكر مدير البنك الوطني الجزائري وكالة 527 تلمسان، الذي لم يبخلني بالمعلومات القيمة.

وفي الأخير اشكر جميع من ساندني في عملي من قريب و بعيد.

الامهات

ما سلكننا البدايات إلا بتيسير من الله ،وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلته سبحانه و تعالى ،فالحمد لله والشكر له الذي وفقني في مسيرتي الدراسية .

اهدي هذا النجاح بكل فخر الى نفسي أولا فهنينا لي بفرحة تخرجي .

اهدي تخرجي الى من يعجز اللسان عن تعبير حبي لهما امي وأبي نور حياتي.

الى أبي ،من احمل اسمه بكل فخر وسرور انت رفيق دربي وقودتي وسندي في الدنيا ،أنت من يطمئن قلبي عند سماع صوتك احبك ابي الغالي .

الى امي ،حبيبتي وزهرة عمري في الدنيا وباب من أبواب جنتي في الآخرة ،انت نبض قلبي وسر صمودي في كل مواقف حياتي احبك يا من تدعمني بدعائك في كل خطوة .

الى اخي ،ضلعي الثابت الذي لا يميل ونعمة من نعم الله حفظك الله ويسر لك دربك .

الى اختي ،مدللة البيت وقطعة من امي ،نصف روحي ونعمة لا تصفها الحروف ادعو الله ان يوفقك في حياتك .

الى صديقتي ،اختي الثانية التي لم تلدها امي ،رفيقة دربي ،شكرا لكونك دائما بجانبني ،وفقك الله في حياتك .

الى جدتاي وجددي وابن اختي نصر الله رحمكم الله وأسكنكم فسيح جناته .

الصفحة	الموضوع
	شكر و تقدير
	الاهداء
	الفهرس
	قائمة الجداول والإشكال
أ	مقدمة
أ	الإشكالية المطروحة
ب	فرضيات الدراسة
ب	أسباب اختيار الموضوع
ب	صعوبات الدراسة
ب	أهمية الدراسة
ب	اهداف الدراسة
ت	المنهج المتبع
ت	هيكل الدراسة
ث	الفصل الأول: الاطار العام للتمويل المستدام
05	تمهيد
06	المبحث الأول: ماهية الاقتصاد الأخضر
07	المطلب الأول: نشأة الاقتصاد الأخضر
08	المطلب الثاني: تعريف الاقتصاد الأخضر و أهميته
09	المطلب الثالث: خصائص ومبادئ الاقتصاد الأخضر
12	المطلب الرابع: اهداف الاقتصاد الأخضر
13	المبحث الثاني: مدخل الى التمويل المستدام
14	المطلب الأول: تعريف التمويل المستدام واهميته
15	المطلب الثاني: أنواع و اهداف التمويل المستدام
18	المطلب الثالث: مصادر التمويل المستدام
20	المطلب الرابع: أساليب التمويل المستدام
26	المبحث الثالث: التمويل المستدام ودوره في تمويل بعض المشاريع الخضراء
26	المطلب الأول: مشاريع الزراعة المستدامة في الجزائر
28	المطلب الثاني: مشاريع البناء الأخضر
30	المطلب الثالث: مشاريع التكنولوجيا الخضراء
32	المطلب الرابع: مشاريع الطاقة المتجددة
35	خلاصة الفصل
36	الفصل الثاني: معالجة الدراسات السابقة

37	تمهيد
38	المطلب الأول: الدراسات الأجنبية
40	المطلب الثاني: الدراسات العربية
44	المطلب الثالث: الدراسات المحلية
49	المطلب الرابع: الفجوة العلمية
50	خلاصة الفصل
51	الفصل الثالث : :اليات التمويل المستدام لدعم المشاريع الخضراء في الجزائر
52	تمهيد
53	المبحث الأول: البطاقة التعريفية للبنك الوطني الجزائري
53	المطلب الأول: نشأة وتعريف البنك الوطني الجزائري
55	المطلب الثاني: تقديم وكالة تلمسان 527
56	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي ومهامه
58	المطلب الرابع: أنشطة البنك الوطني الجزائري
59	المبحث الثاني: دراسة ميدانية للبنك الوطني الجزائري
60	المطلب الأول: تعريف القرض الفلاحي والمستفيدون منه
60	المطلب الثاني: مجالات تمويل القرض الفلاحي
61	المطلب الثالث: ملف القرض الفلاحي ووثائقه
64	المطلب الرابع: مقابلة أسئلة و اجوبة واهم النتائج المتحصل عليها
67	المبحث الثالث: مجالات المشاريع الخضراء الموجودة في الجزائر وأدوات تمويلها
67	المطلب الأول: مجال الطاقة المتجددة
69	المطلب الثاني: مجال الموارد المائية
72	المطلب الثالث: مجال المباني الخضراء
73	المطلب الرابع: الأدوات المالية المستخدمة في الجزائر
79	خلاصة الفصل
80	الخاتمة العامة

83	قائمة المراجع
89	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان	رقم الجدول
23	المشاريع الصديقة للبيئة التي تمولها السندات الخضراء	01
62	مجالات تمويل القرض الفلاحي	02
70	المشاريع المنجزة و قيد الانجاز في الجزائر	03
71	تطور الولوج الى الماء والتطهير (1999-2015)	04
73	مصادر واستخدامات الموارد المائية الحالية والمستقبلية في الجزائر	05
75	الاعتمادات المالية المخصصة لمشاريع الاقتصاد الأخضر من 2023-2024	06
77	مساهمة بعض هيئات التمويل الدولية لمشاريع حماية البيئة في الجزائر	07

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
12	اهداف الاقتصاد الأخضر	01
18	اهداف التمويل الأخضر	02
28	مصادر تمويل القطاع الزراعي	03
57	الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري	04

المقدمة العامة

يعتبر الاقتصاد الأخضر نموذج جديد من نماذج التنمية الاقتصادية الذي يهتم بالاقتصاديات البيئية التي تسعى الى تحسين العلاقة بين الاقتصاد الربحي والنظام البيئي ،ولتبني نموذج الاقتصاد الأخضر يجب التوجه نحو مصادر الطاقة النظيفة و المتجددة كالطاقة الشمسية وطاقة المياه والرياح ،لذلك تعتبر الجزائر كغيرها من البلدان التي تسعى الى الانتقال من الاقتصاد الملوث الى الاقتصاد الأخضر ،حيث وضعت مجموعة من الاليات و القوانين اللازمة التي تحمي البيئة وتساهم في تمويل مشاريع استثمارية خضراء ،بحيث يعد التمويل المستدام احد الركائز الأساسية لتحقيق اهداف الاقتصاد الأخضر،حيث له أهمية بالغة في ظل التحديات البيئية العالمية على غرار التغير المناخي وتدهور الموارد الطبيعية ،حيث اصبح من الضروري توجيه الاستثمارات نحو تمويل المشاريع الخضراء التي تحترم البيئة ،حيث يرتبط الاستثمار المالي الحديث بمعرفة الدرجة التي يساهم فيها هذا الاستثمار في تحسين القضايا البيئية وقياس فعاليته في المجال البيئي ،وكذا حجم الفوائد التي يعود بها.

1. الإشكالية المطروحة

انطلاقا مما سبق تطرح إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

❖ كيف يساهم التمويل المستدام في تمويل المشاريع الخضراء؟

من خلال التساؤل الرئيسي وضمن سياق الإجابة تم طرح التساؤلات الفرعية التالية

- كيف يدعم التمويل المستدام المشاريع الخضراء؟
- ما هو التمويل المستدام؟وما هي الياته التمويلية في الجزائر؟
- هل يقوم البنك الوطني الجزائري بمنح هذا النوع من التمويل؟

2. فرضيات الدراسة

انطلاقا من الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية يمكن صياغة الفرضيات التالية :

- كلما تنوعت اليات التمويل المستدام في الجزائر زادت قدرة المشاريع الخضراء في الحصول على التمويل اللازم.

➤ تساهم أدوات التمويل المستدام في تحسين فرص تنفيذ المشاريع ذات الأثر البيئي الإيجابي.

➤ يعزز التمويل المستدام من قدرة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على التحول نحو نماذج انتاج خضراء.

3. أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة عوامل دفعتني لاختيار هذا الموضوع من ابرزها:

- قلة الدراسات و البحوث حول التمويل المستدام في الجزائر
- الاهتمام الشخصي و الرغبة الذاتية في التعرف على واقع هذا الموضوع.
- حب الاستطلاع على ومحاولة التعرف على نجاحات التمويل المستدام و التحديات التي تواجهه في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة.

4. صعوبات الدراسة

بالنظر الى أهمية هذه الدراسة واجهت بعض الصعوبات تتمثل في قلة المراجع خاصة الكتب لان موضوع التمويل المستدام يعتبر من اكثر المواضيع الحديثة في الجزائر.

5. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على مفهوم التمويل المستدام واهم انواعه ومصادره، كما تهدف الى دراسة هذا الموضوع على ارض الواقع و الاليات التمويلية الموجودة في الجزائر ،وتعالج هذه الدراسة الفجوة البحثية التي تتعلق بتطبيق من التمويل المستدام في دعم المشاريع الخضراء.

6. اهداف الدراسة:

تبرز الأهداف التي سعت لها هذه الدراسة الى ما يلي:

- محاولة التعرف على التمويل المستدام واهم الاليات التمويلية الموجودة في الدراسة.
- معرفة دور التمويل المستدام في دعم المشاريع الخضراء.
- اقتراح توصيات لتعزيز مساهمة القطاع المالي في التحول نحو الاقتصاد الاخضر.

7. المنهج المتبع:

تشمل الدراسة على شقين احدهما نظري و الاخر تطبيقي ،وقد ارتكزت الدراسة على المناهج التالية:

➤ **المنهج الوصفي و التحليلي**: تم استخدام هذين المنهجين في الجانب النظري والتطبيقي لوصف و تحليل التمويل المستدام والياتة لتمويل المشاريع الصديقة للبيئة في الجزائر وتم استخدام أداة المقابلة في الجانب التطبيقي لدراسة حالة البنك الوطني الجزائري و ذلك عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة و الاجابة عنها.

8. هيكل الدراسة:

للإجابة عن إشكالية الدراسة وتحقيق مختلف النقاط المحددة لأهداف الدراسة في ضوء الفرضيات الموضوعية قمت بتقسيم البحث الى ثلاثة فصول:

➤ **الفصل الأول**: تحت عنوان "الاطار النظري"، حيث قمت بتقسيمه لثلاث مباحث ،خصص المبحث الأول الى ماهية الاقتصاد الأخضر والمبحث الثاني مدخل الى التمويل المستدام ،اما المبحث الثالث خصص للتمويل المستدام ودوره في تمويل بعض المشاريع الخضراء.

➤ **الفصل الثاني**: تحت عنوان "الدراسات السابقة"، حيث تم فيه عرض مجموعة من الدراسات الأجنبية و العربية ،الجزائرية على الترتيب ،وتم تحديد الفجوة العلمية و أوجه التشابه و الاختلاف لكل الدراسات.

➤ **الفصل الثالث**: تحت عنوان "الجانب النظري"، حيث قمت بتقسيمه الى ثلاثة مباحث ،المبحث الأول خصص للبطاقة التعريفية للبنك الوطني الجزائري و المبحث الثاني دراسة ميدانية ،اما المبحث الثالث خصص لمجالات المشاريع الخضراء الموجودة في الجزائر وأدوات تمويلها.

الفصل الأول :الاطار العام للتمويل المستدام

تمهيد

في العقود الأخيرة شهد العالم تغيرات بيئية خطيرة نتجت عنها بعض الإختلالات في النظام الايكولوجي ،مما دفع العديد من الدول من بينها الجزائر التي تسعى الى إيجاد حلول للمخاطر البيئية عبر تبني مفاهيم اقتصادية جديدة تعزز من استدامة الموارد الطبيعية التي تحافظ على البيئة لان المفاهيم الاقتصادية القديمة لم تعطي اهتمام للبعد البيئي في التنمية الاقتصادية ،مما أدى الى ظهور مفهوم الاقتصاد الأخضر الذي يعتبر الية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال تقليص الانبعاثات الكربونية.

يكون هذا التحول في ظل تزايد الاهتمام العالمي لقضايا البيئة و تغير المناخ ،ورغم أهمية هذا التوجه الى الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر لا يمكن ان يتحقق بغياب أدوات تمويلية فعالة تعرف بالتمويل المستدام حيث انه يعتبر تمويل يهدف الى دعم المشاريع الصديقة للبيئة التي تشمل المبادرات الاقتصادية المركزة على تحسين كفاءة استخدام الموارد و تقليل الانبعاثات الكربونية و تعزيز استخدام الطاقات المتجددة ،كل هذه المشاريع لا تقتصر على تحقيق منافع بيئية فقط بل تخلق فرص جديدة للنمو الاقتصادي و تخلق مناصب خضراء،كما يعد التمويل المستدام ركيزة أساسية لتحقيق التكامل بين الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية.

و عليه قمت بتقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث أساسية :

المبحث الأول :ماهية الاقتصاد الاخضر

المبحث الثاني :مدخل الى التمويل المستدام.

المبحث الثالث : التمويل المستدام ودوره في تمويل بعض المشاريع الخضراء

المبحث الأول: ماهية الاقتصاد الأخضر

في ظل التحديات البيئية و الاقتصادية المتزايدة التي يشهدها العالم اليوم برز مفهوم الاقتصاد الأخضر الذي يعتبر نظام اقتصادي هدفه الحد من الاثار السلبية للبيئة و مواجهة التغيرات المناخية و تقليص انبعاث الكربون.

الهدف من دراسة هذا المبحث هو التعرف اكثر على الاقتصاد الأخضر و نشأته في المطلب الأول و الثاني ،اما المطلب الثالث سنتطرق الى خصائصه و مبادئه ،وفي المطلب الأخير اهم اهداف الاقتصاد الاخضر

المطلب الأول :نشأة الاقتصاد الأخضر

ظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر لأول مرة سنة 1989، من خلال دراسة أعدها مركز لندن للاقتصاد البيئي (LEEC) تحت عنوان مخطط تفصيلي للاقتصاد الأخضر. و قد سعى هذا المفهوم الى الربط بين الاقتصاد و البيئة ،باعتباره وسيلة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة و تعزيز فهمها بشكل أشمل.¹

ان مفهوم الاقتصاد الأخضر نتاجا لجهود دولية هدفت الى إيجاد مسار بديل لمواجهة الازمات العالمية المتعددة ،وعلى رأسها الازمات المالية الغذائية و المناخية. و في هذا الاطار،اطلقت الأمم المتحدة سنة 2008 مبادرة الاقتصاد الأخضر،التي اكدت ان التحول نحو هذا النموذج الاقتصادي يمثل عملية شاملة لإعادة هيكلة مشاريع الاعمال و البنية التحتية ،بما يمكن من تحقيق عوائد اعلى على استثمار رأس المال الطبيعي و الشري والاقتصادي. و يهدف هذا التحول كذلك الى تقليص انبعاثات الغازات الدفيئة ،وترشيد استغلال الموارد الطبيعية ،والحد من النفايات ،الى جانب تقليص الفوارق الاجتماعية ،والمساهمة الفاعلة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ،و مواجهة الازمات المتكررة ،ومن ابرزها:²

¹نجاتي ،حسام الدين (2014)،"الاقتصاد الأخضر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة"،سلسلة قضايا التخطيط و التنمية رقم 251 ،معهد التخطيط القومي ،مصر ،ص 14-15.

²اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا الاسكوا ،الاقتصاد الاخضر في سياق التنمية المستدامة و القضاء على الفقر :المبادئ و الفرص و التحديات في المنظمة العربية ،العدد الاول ،الامم المتحدة ،نيويورك ،2011 ،ص 4.

الازمة المالية : التي اجتاحت العالم سنة 2007 حيث نتج عنها تأثيرات اقتصادية و اجتماعية سلبية بسبب فقدان العديد من الافراد وظائفهم و مصادر دخلهم ،كما نتج عنها ديون متزايدة على الحكومات و انخفاض السيولة النقدية.

الازمة الغذائية : ازدادت حدة ازمة الغذاء خلال سنتين 2008-2009 نتيجة ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية الأساسية و تعرض حوالي مليار شخص لخطر الجوع و سوء التغذية.

ازمة المناخ : برزت ازمة المناخ كأولية عالمية تتطلب زيادة الجهود اللازمة لمواجهة التغيرات الحادة في المناخ و تخفيف من آثارها.¹

ومنذ ذلك الحين قام برنامج الأمم المتحدة للتنمية بالترويج لمصطلح الاقتصاد الأخضر كمحاولة لمواجهة الازمات العالمية مع الحفاظ على الاستدامة البيئية ،حيث دعت الأمم المتحدة لعقد مؤتمر للتنمية المستدامة تحت عنوان الاقتصاد الأخضر في 2012 (برنامج الأمم المتحدة 2011).²

المطلب الثاني : تعريف الاقتصاد الأخضر و أهميته

أولا :تعريف الاقتصاد الأخضر :

يجب ان نوضح في البداية ما هو مفهوم كلمة الأخضر تعني هي كل ما يوجد في البيئة ولكن بشرط ان يكون صديق لها ولا يسبب لها اية ملوثات او على الأقل لا يضيف او يزيد على البيئة المزيد من الأعباء التي تضرها اكثر او يؤدي الى تدهورها ،ان الجانب الاقتصادي في البيئة يأخذ العديد من الاشكال و منها المياه الجوفية و المعادن في المحاجر و التربة والهواء والغابات والأشجار والبراري وهذه كلها يطلق عليها القاعدة من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية.³

¹أوصالح عبد الحليم ،فعالية الهندسة المالية في التحول نحو الاقتصاد الأخضر ،المؤتمر الدولي حول منتجات و تطبيقات الابتكار والهندسة المالية ،جامعة سطيف 1، 5-6 ماي 2014 ،ص 05.

²برنامج الامم المتحدة للبيئة (2011) ،"نحو اقتصاد اخر :مسارات الى التنمية المستدامة والقضاء على الفقر –مرجع لوضعي السياسات " ،الامم المتحدة ،ص 9-10.

³منيرة سلامي ،منى مسغوني ،اشكالية التأمل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نحو تحقيق الاقتصاد الاخضر ،الملتقى الدولي الثاني حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات ،جامعة ورقلة 22-23 نوفمبر 2011 ،ص 186.

- عرفته أعقاب الازمة المالية العالمية التي حصلت خلال عام (2008-2009) كانت بمثابة عاصفة كبيرة للاقتصاد ، وهذا أدى الى التغيير و التفاوتات الاجتماعية الكبيرة مما أدى الى حصول الدعوات الدولية لتغيير جذري في ممارسات التنمية الحالية و التحول نحو الاقتصاد الأخضر.¹
- عرفه داود و إبراهيم على انه : " احد الفروع الحديثة لعلم الاقتصاد و الذي يهدف من خلال برامجه و سياساته المختلفة الى استدامة تعظيم المنفعة الزمنية والمكانية ، والبيولوجية ، والفنية عند استغلال الموارد الاقتصادية من قبل الافراد ، والمشروعات ، والهيئات ، والمؤسسات الحكومية و غير الحكومية سواء أكانت تلك الموارد طبيعية او موارد اجتماعية او مؤسسية ، وبشرية و ذلك من خلال المحافظة على البيئة بمفهومها الشامل " .²
- عرف الاقتصاد الأخضر وفقا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة " هو ذلك الاقتصاد الذي يؤدي الى تحسين في رفاهية الانسان و تحقيق المساواة الاجتماعية في حين يقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية و من الندرة الايكولوجية للموارد و يمكن ان ننظر الى الاقتصاد ابسط صورته و هو ذلك الاقتصاد الذي يقلل من الانبعاثات الكربونية و يزداد فيه كفاءة استخدام الموارد و يستوعب جميع الفئات العمرية".³

ثانيا : أهمية الاقتصاد الأخضر :

في ظل التحديات البيئية المتزايدة و الضغوط الاقتصادية و الاجتماعية التي تشهدها مختلف دول العالم ،برز مفهوم الاقتصاد الأخضر كخيار استراتيجي يسعى لتحقيق التنمية المستدامة. وقد اصبح هذا التوجه يشكل استجابة ضرورية لتلافي الاثار السلبية للنمو الاقتصادي

¹ Davies AN R 2013 Cleantech clusters :transformational essemblages for a just ,green economy or just business as usual. Global Environmental Change 23 1285-95

² داود، ياسر، وإبراهيم، محمد (2015)، دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة (1975-2021)، المجلة العلمية للبحوث التجارية، مصر، 2015.

³ بناء اقتصاديات خضراء شاملة ،محمد احمد بن فهد ، رئيس اللجنة العليا زايد الدولية للبيئة -تم اعداد هذه المطبوعة من اجل معرض الامم المتحدة للتنمية القائمة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب والذي يستضيفه برنامج الامم المتحدة للبيئة في نيروبي بكينيا من 28 اكتوبر/تشرين الاول الى الاول من نوفمبر /تشرين الثاني 2013.

التقليدي ،الذي غالبا ما يأتي على حساب البيئة و استنزاف الموارد. ومن هنا تبرز أهمية الاقتصاد الأخضر:¹

- مواجهة التحديات البيئية: من خلال تحسين إدارة وكفاءة استخدام الموارد , والحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ،وتقليل كمية النفايات وإدارتها بشكل افضل ووقف استنزاف الغابات ومصايد الأسماك.
- تحفيز النمو الاقتصادي: من المتوقع ان يؤدي الاستثمار الأخضر الى تسريع وتيرة النمو الاقتصادي العالمي ،خاصة على المدى الطويل ،متجاوزا معدل النمو الذي قد نتج عنه السيناريو الحالي.²
- التخلص من الفقر: من خلال تبني الاقتصاد الأخضر يمكن خلق فرص عمل كبيرة في عدة قطاعات اقتصادية وذلك بإدارة الموارد الطبيعية بشكل جيد، والمحافظة على النظم البيئية ،أضمان الاستفادة المستدامة من هذه الموارد وتحسين أوضاع الفقراء مباشرة.³
- تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها البيئية و الاقتصادية و الاجتماعية
- كما يهدف الاقتصاد الأخضر الى التحرر التدريجي من الاعتماد على الطاقة الاحفورية الملوثة للبيئة الى الاعتماد على الطاقة النظيفة المتجددة ،مما يساهم في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية خضراء مستدامة.⁴

¹حميد تونس و اخرون ،(2018)،مساعي الدول المغاربية في توجيه الاقتصاد الاخضر لخدمة التنمية المستدامة ،مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة ، 2018،ص 112.

²جمال الدين ،نجوى يوسف و احمد ،سمير اكرم و حسن ،محمد حنفي (2014)،الاقتصاد الاخضر ،مجلة العلوم التربوية ،مصر ،ص 44-48.

³الحسيني ،اسامة محمد ،(2015)،الاقتصاد الاخضر البيئة والتنوع البيولوجي (ط1) جامعة القاهرة ،مصر.

⁴الشمري ،هاشم و الزبيدي،حميد و الجوراني ،ابراهيم (2018)،الاقتصاد الخضر مسار جديد في التنمية المستدامة (ط1) ،دار الايام للنشر و التوزيع،عمان ،الاردن ،2018.

المطلب الثالث : خصائص و مبادئ الاقتصاد الأخضر

أولا :خصائصه :

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز الاقتصاد الأخضر نذكر منها:

- الاقتصاد الأخضر وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة ،ولا يعد بديلا لها.
- يجب ان يركز الاقتصاد الأخضر على كفاءة الموارد و على أنماط استهلاك و انتاج مستدام.
- ينبغي ان لا يستخدم الاقتصاد الأخضر كوسيلة لفرض قيود تجارية او شروط على المعونة او على تخفيف الدين ،وينبغي ان يعالج الاقتصاد الأخضر التشوهات التجارية ،ومنها مثلا الإعانات الضارة بيئيا.
- الاقتصاد الأخضر يبسر تحقيق التكامل بين الابعاد الأربعة للتنمية المستدامة و هي الابعاد البيئية و الاجتماعية و الاقتصادية و التقنية و الإدارية.
- ضرورة تطبيق مبدأ المسؤوليات المشتركة بين الأجهزة المعنية للدولة للانتقال الطوعي صوب الاقتصاد الأخضر.
- يجب ان يعترف الاقتصاد الأخضر بالسيادة الوطنية على الموارد الطبيعية.
- ضرورة مواكبة الاقتصاد الأخضر مع الأولويات و الظروف الوطنية.¹

ثانيا :مبادئه

قامت العديد من المنظمات الدولية باعداد مجموعة من المبادئ التي تساعد صانعي القرار في تطبيق سياسات الاقتصاد الأخضر و تتجلى هذه المبادئ فيما يلي :

- ✓ الاقتصاد الأخضر هو وسيلة و ليست غاية لتحقيق التنمية المستدامة.
- ✓ يجب ان يخلق الاقتصاد الأخضر العمل اللائق ووظائف الخضراء.
- ✓ يحترم الاقتصاد الأخضر حدود الكواكب او الحدود البيئية.
- ✓ يحمي الاقتصاد الأخضر التنوع البيولوجي و النظم الايكولوجية.

¹الإدارة العامة لاقتصاديات البيئة ونظم الإدارة البيئية ،الاقتصاد الأخضر-،وزارة البيئة،جهاز شؤون البيئة،مصر
<http://www.eaaa.gov.eg/ar-eg/>

- ✓ يقوم باستخدام عمليات صنع القرار المتكاملة.
- ✓ يهدف الاقتصاد الأخضر الى تحقيق العدالة بين الدول وبين الأجيال.
- ✓ يقوم الاقتصاد الأخضر بالحد من الفقر ، وتحسين مستوى المعيشة وتمكين الوصول الى الخدمات الأساسية.
- ✓ الاقتصاد الأخضر يستوعب العوامل الخارجية.
- ✓ يقيس الاقتصاد الأخضر التقدم في الناتج المحلي الإجمالي باستخدام المؤشرات المناسبة.¹

المطلب الرابع : اهداف الاقتصاد الأخضر

يهدف التحول للاقتصاد الأخضر الى تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية و هي كالتالي :

- يهدف الاقتصاد الأخضر الى ربط حماية البيئة بمتطلبات تحقيق التنمية المختلفة ، بما في ذلك التنمية البشرية.²
- يهدف الى تغيير طريقة تعامل الدول و العمالقة عبر المحيطات مع الموارد الطبيعية من جهة و من جهة أخرى ما يسمونه بالموارد البشرية. هذه الموارد البشرية التي ينظر اليها مثل ما ينظرون الى قطعان الأغنام و البقر و الحجر و التراب و المعادن.
- يحقق الاقتصاد الأخضر التنمية المستدامة و يقضي على الفقر على نطاق واسع.
- تحقيق التنمية المستدامة ، بإمكان التحول الى الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر على نطاق واسع.³
- ان التحول للاقتصاد الأخضر يخلق عدد كبير من الوظائف الخضراء في شتى القطاعات الاقتصادية.⁴

¹ United Nation (2008), « Understanding And Operationalizing Green Economy Into National Development planning In The Caribbean Context », **united nation** , p.8-26.

² الفقى ،محمد عبد القادر (2014)، "الاقتصاد الاخضر" ،سلسلة البيئة البحرية ،المنظمة الاقليمية لحماية البيئة ،ص 07

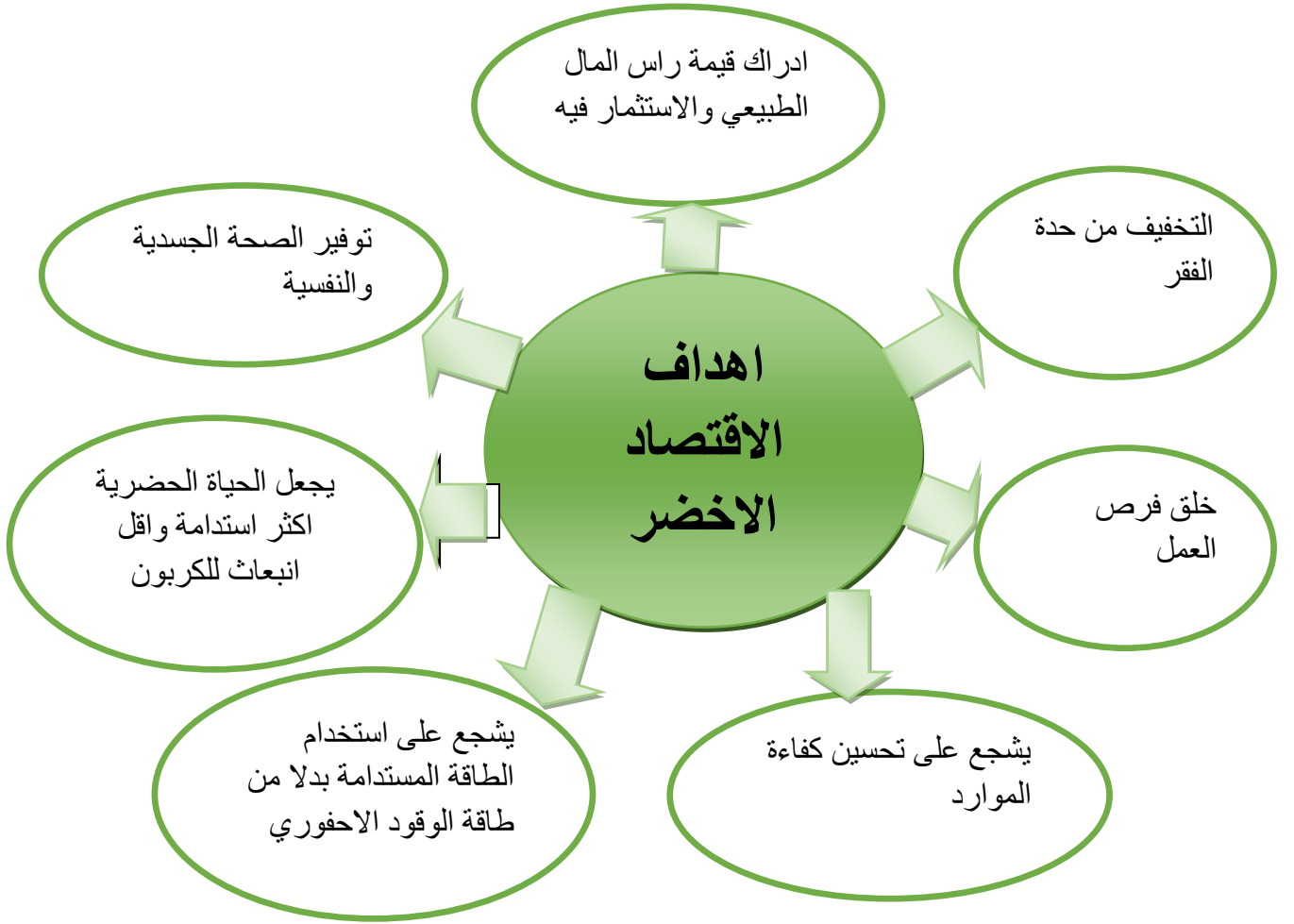
³ حمايزية ،لامية واخرون ،(2019) :البيات تمويل الاقتصاد الأخضر نحو التنمية المستدامة عرض تجارب بعض الدول

(الأردن،الجزائر،المغرب)،جامعة العربي بن مهدي ،ام البواقي،السنة الجامعية 2019/2018

⁴ منير سلامي ،منى مسغوني ،"اشكالية التأهل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نحو الاقتصاد الاخضر"،ورقة بحثية مقدمة في الملتقى

العلمي الدولي الثاني حول الاداء المتميز للمنظمات و الحكومات ،يومي 22-23 نوفمبر 2011 ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،الجزائر،ص 187.

شكل 1: اهداف الاقتصاد الاخضر



المصدر: من اعداد الطالبة، بالاعتماد على كل من:

- مولاي مصطفى بوشنتوف، "دور الصيرفة الخضراء في تحسين الأداء المصرفي – دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية-"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة امين العقال الحاج موسى اق اخموك، تامنغست، الجزائر، 2023، ص 17

المبحث الثاني: مدخل الى التمويل المستدام

يعد التمويل المستدام من المفاهيم الحديثة التي ظهرت استجابة للتحديات البيئية و الاجتماعية المتزايدة ،حيث عرف التمويل المستدام تعددا في تسمياته منها التمويل الأخضر او التمويل الكربوني ،التمويل المسؤول ،التمويل البيئي والجماعي.

الهدف من دراسة هذا المبحث هو التعرف على التمويل المستدام و اهميته واهم أنواع هذا التمويل والياتة.

المطلب الأول: تعريف التمويل المستدام و اهميته

أولا: تعريفه

اختلف الباحثون في تعريف التمويل المستدام لذلك سنتطرق لعدة مفاهيم من بين هذه المفاهيم نذكر ما يلي:

- عرفته المفوضية الأوروبية (European Commission) فان التمويل المستدام هو توفير التمويل للاستثمارات مع مراعاة الاستثمارات البيئية و الاجتماعية و الحوكمة ،ويتضمن التمويل المستدام مكونا قويا للتمويل الأخضر يهدف الى دعم النمو الاقتصادي والحد من الضغوط على البيئة و معالجة انبعاثات غاز التدفئة و معالجة التلوث ،و تحسين الكفاءة باستخدام موارد طبيعية.¹
- عرفه (2012) Hohne / khosla / Fekete / gilbet : "التمويل الأخضر هو مصطلح واسع يمكن ان يشير الى الاستثمارات المالية التي تتدفق الى مشاريع و مبادرات التنمية المستدامة ،والمنتجات البيئية و السياسات التي تشجع على تطوير الاقتصاد الأكثر استدامة. يشمل التمويل الأخضر التمويل الغير مباشر و لكنه لا يقتصر عليه كما يشير الى مجموعة واسعة من الأهداف البيئية الأخرى مثل مكافحة التلوث الصناعي او حماية التنوع البيولوجي".²

¹ HLEG : EU High-level Expert Group on Sustainable Finance, (2018), Financing Sustainable European Economy, Final Report, Brussels

² Hohne / khosla / Fekete / gilbet (2012) : Mapping of Green Finance Delivered by IDFC Members in 2011, Ecofys.

● عرفه (Zadek and Flynn(2013) : " يعد التمويل الأخضر منظورا واسع يشمل اكثر من مجرد استثمارات ،كما دافعت عنه شركة Bloomberg لتمويل الطاقة الجديدة وغيرها. و الأهم من ذلك يشمل فئات تشغيلية من الاستثمارات الخضراء غير المدرجة ضمن تعريف الاستثمار الأخضر ،و من الواضح انه يشمل تكاليف مثل اعداد المشروع و تكاليف الاستحواذ على الأراضي و كلاهما ليس كبيرا فحسب بل يمكن ان يشكل تحديات تمويلية مميزة.¹

● اما مؤسسة التمويل الدولية عرفت التمويل المستدام بانه " الاستثمارات و القروض التي تمول المشاريع الهادفة الى حماية البيئة و المحافظة على الموارد الطبيعية".² و مما عليه نستنتج ان التمويل المستدام حسب وجهة نظري هو وسيلة جديدة و حديثة موجه نحو دعم المشاريع و الأنشطة التي تساهم في حماية البيئة و تحقيق التنمية المستدامة ،حيث ان هدفه واضح هو الحد من التلوث البيئي و تقليل الانبعاثات الكربونية.

ثانيا :أهميته

تبرز أهمية التمويل المستدام من خلال ما يلي:

- يوفر التمويل المستدام التمويل اللازم للاستثمار في مجال الزراعة،المياه العذبة،الثروة السمكية،وصناعة الغابات والمحميات ومع مرور الوقت ينتج عنها تحسين نوعية و جودة التربة وزيادة العوائد من المحاصيل الرئيسية.
- تخفيض كميات الطاقة والموارد في عمليات الإنتاج غير النظيف ،مما يؤدي الى تقليل النفايات و انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.
- إعادة رسم ملامح الاعمال التجارية والبيئية التحتية و المؤسساتية من خلال زيادة حصة القطاعات الخضراء من الاقتصاد.
- يخفض معدلات البطالة من خلال خلق فرص العمل لاسيما في قطاعات الزراعة و الطاقة المتجددة.

¹ Zadek and Flynn(2013) : South-Originating Green Finance : Exploring the Potential , The Geneva International Finance Dialogues, UNEP FIN, SDC, and iisd.

² Green Finance : A Bottom-up approach to track existing flows , IFC , 2017, p 11.

- يعمل التمويل المستدام على رفع مستوى الكفاءة في قطاع الصناعة والاعتماد على الطاقات المتجددة، مما يقلل الضغط على الموارد الطبيعية على المدى الطويل و القصير.¹

المطلب الثاني: أنواع التمويل المستدام وأهدافه

أولاً: أنواع التمويل المستدام

يتخذ التمويل الأخضر عدة صور كما ذكرتها مؤسسة التمويل الدولية و يمكن ايجازها كالتالي :

• التمويل من حيث المدة :

حيث يقسم التمويل من حيث المدة الى تمويل قصير الاجل ، متوسط الاجل ، طويل الاجل

➤ تمويل قصير الاجل :

يقصد به تلك الأمور التي تحصل عليها المؤسسة من الغير و تلتزم بردها خلال فترة ألا تزيد على سنة ،وتكون موجهة لنشاط الاستغلال حيث هي كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة في الفترة القصيرة و من مميزاتها انها تتكرر باستمرار اثناء عملية الإنتاج.²

➤ تمويل متوسط الاجل :

تتراوح مدته من سنة حتى 7 سنوات ،وهي ذلك التمويل الموجه لجزء دائم من استثمارات المؤسسة في رأس المال المتداول و الإضافات على موجوداتها الثابتة او تمويل المشروعات تحت التنفيذ الممتدة لعدة سنوات.

➤ تمويل طويل الاجل :

¹ البناء، زينب مكي وعبد القادر، نور نبيل (2020). التمويل الاخضر ودوره في تحسين اداء المصارف العراقية-دراسة استطلاعية تحليلية لأراء عينة من مدراء المصارف.-المجلة العراقية للعلوم الادارية مج،15 العدد،60. مايو 2020 .
² لطرش ،ماهر ،تقنية البنوك ،ديون المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2011 ،ص40.

وهو الذي يمتد لأكثر من 7 سنوات حيث يكون موجه لعمليات استثمارية طويلة الاجل ،وتعد اغلب المشاريع الخضراء تحتاج لمثل هذا النوع من التمويل ،حيث ان هدف هذه المشروعات هو الحصول على وسائل الإنتاج او العقارات او المباني الخضراء.¹

✓ التمويل من حيث المصدر:

حيث يكون تصنيفه كالتالي:

➤ التمويل الأخضر الداخلي:

يقصد به مجموعة الموارد التي يمكن للمصرف الحصول عليها بطريقة ذاتية دون اللجوء الى الخارج أي مصدرها يكون ناتج عن الأموال المحصلة من نشاط المصرف.

➤ التمويل الأخضر الخارجي:

أي الحصول على الأموال من جهات خارجية كالأفراد او المصارف او مؤسسات مالية ،ويتم الحصول عليها بطريقتين :

✓ التمويل المباشر:

هو انتقال الأموال من المقرضين الى المقترضين دون وساطة مالية و يتم عبر اصدار الأوراق المالية المباشرة كالسندات و الأسهم و تستخدم هذه الأدوات كالسندات و الأسهم الخضراء لتمويل المشاريع البيئية مقابل عوائد تتناسب مع مخاطر التسليف.

✓ التمويل غير المباشر :

و تنتقل فيه الأموال بشكل غير مباشر من الوحدات المدخرة الى الوحدات ذات العجز المالي و ذلك عن طريق وسطاء كالمصارف و شركات الأموال و غيرها من المؤسسات ،كما يمكن لتلك المؤسسات العمل على قبول ودائع خاصة بالمشروعات الخضراء و اقراضها تحديدا للمشروعات الخضراء.²

¹منير إبراهيم هندي- الفكر الحديث في مجال مصادر التمويل-ط: منشأة المعارف الإسكندرية ،1998م ،ص50.
²المولى ،حافظ جاسم عرب "دور الاقتصاد الأخضر في الحد من البطالة و تخفيض نسبة الفقر ما إشارة الى العراق" ، المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز ،المجلد 6 ،العدد 2 ، 2017،ص22.

ثانيا :اهدافه

ان التمويل المستدام هو احد الأدوات الحيوية التي تهدف الى تحقيق التنمية المستدامة من خلال توجيه الموارد المالية نحو مشاريع تحافظ على البيئة ،حيث تبرز اهداف التمويل الأخضر في عدة مستويات منها المستوى و الاقتصادي ،الاجتماعي و البيئي نذكرها كالآتي:

➤ على المستوى الاقتصادي:

- ✓ تعزيز معدلات النمو
- ✓ زيادة مستوى الدخل وتوفير مناصب شغل.
- ✓ جذب الاستثمار وإقامة أنشطة اقتصادية جديدة.

➤ على المستوى البيئي:

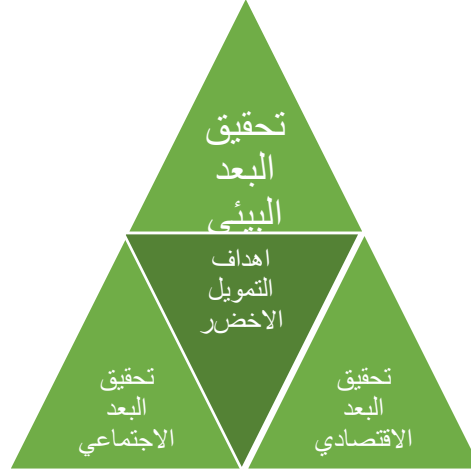
- ✓ تحسين كفاءة الموارد و الطاقة.
- ✓ الحد من المخاطر البيئية.
- ✓ تحقيق المسؤولية البيئية للكيانات الاقتصادية و الحد من العبء على النظام البيئي.

➤ على المستوى الاجتماعي:

- ✓ الوصول العادل الى الموارد وتلبية احتياجات كل افراد المجتمع.
- ✓ تحقيق الرفاهية و العدالة الاجتماعية.
- ✓ تحسين أسلوب الحياة والتنمية الاجتماعية.
- ✓ تحقيق المساواة بين كل افراد المجتمع.¹

¹رماش منال ،دوفي رقية ،دور التمويل الأخضر في تعزيز معدلات النمو الاقتصادي –الصين نموذجا- ،مجلة اقتصاد المال و الاعمال ،المجلد 06 ،العدد 02 ،2021، ص 209

الشكل 2 :اهداف التمويل المستدام



المصدر :رماش منال ،دوفي قرمية ،2022 ،ص209

المطلب الثالث :مصادر التمويل المستدام

لقد عملت الجزائر على توفير مصادر مختلفة تعمل على تشجيع الاقتصاد الأخضر وتطويره وحماية البيئة ،ويمكن تقسيم المصادر الى قسمين رئيسيين:

1. مصادر التمويل المحلية :

هي المصادر التي يحصل من خلالها الاقتصاد الوطني على الأموال اللازمة لاستخدامها لأغراض التنمية المستدامة و حماية البيئة ،ويكمن ذلك من خلال:

✓ الرسوم و الضرائب :

تبعاً لمسار الإصلاح الجبائي الأخضر الذي اعتمده الجزائر فقد تم وضع مجموعة من الضرائب و الرسوم البيئية كمحاولة لوضع حد من لمختلف أنواع التلوث خاصة تلوث الماء و الهواء،وعلى سبيل المثال نذكر اهم الرسوم مثل الرسوم الخاصة بالنفايات الصلبة ،الرسم

المتعلق بالنشاطات الملوثة والخطيرة على البيئة، والرسم الخاص بالانبعاثات الصناعية السائلة وغيرها من الرسوم و الاثاوات ¹.

✓ الميزانية العامة:

يمكن ان تتيح الميزانية العامة ثلاثة أنواع من التمويل تتمثل في تمويل تكاليف التشغيل لإدارة النظام الإداري، وعدم تشغيل وصيانة نظم الخدمات المتاحة للأفراد، وأيضاً تمويل الاستثمار و الاجراءات الخاصة به. عادة ما يتم تمويل المشاريع من خلال منح ترصد ضمن الميزانية العامة السنوية، حيث ان مصدرها الرئيسي هو الإيرادات الضريبية غير ان الدول النامية غالباً ما تعاني من العجز في ميزانيتها، مما يجعل تمويل المشاريع البيئية محل منافسة مع أولويات تنموية أخرى مثل توفير المياه و تطوير البنية التحتية².

✓ البنوك و المؤسسات المالية المحلية

يكون هذا التمويل صالح لمشاريع البنية التحتية، حيث يجب ان تكون الأموال المحصلة من المستفيدين من خدمات المشاريع الخضراء تضمن عوائد مالية معقولة على الاستثمار، لكن في اغلب الأحيان يكون التمويل ضعيف من خلاله بسبب ضعف القدرة الائتمانية لدولة معينة لان البنوك المحلية عادة ما تحصل على جزء من راس مالها من أسواق رؤوس الأموال العالمية³.

1. مصادر التمويل الدولية:

يمكن تمويل المشروعات الخضراء من خلال بنوك التمويل الدولية و الصناديق المتخصصة في التنمية وفي حماية البيئة، ويمكن ذكرها كالاتي:

¹ محمد بن قرينة، وحدة فرحات. (2012)، تقييم دور المؤسسات المالية في تمويل المشاريع البيئية في الجزائر. المؤتمر الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهان التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية. ورقة: جامعة فرحات عباس، ص 21-22
² حسين عبد القادر – السندات الخضراء كأداة لتمويل ودعم عملية الانتقال الى الاقتصاد الأخضر ضمن مسار تحقيق التنمية المستدامة – ط: مجلة المالية و الأسواق، المجلد 04، العدد 08، 2018، ص 35
³ زينب مكي – التمويل الأخضر ودوره في تحسين اداء المصارف العراقية - ط: المجلة العربية للعلوم الادارية، المجلد 15، العدد 60، 2019، ص 151

- ✓ خصص البنك الأوروبي للاستثمار 34% من تمويلاته في حوض البحر الأبيض المتوسط سنة 2001 لمشاريع متعلقة بحماية البيئة، إضافة الى مجموع القروض التي منحها البنك الأوروبي للجزائر سنة 1997 والتي تقدر ب 733 مليون يورو.
- ✓ منح البنك الإسلامي للتنمية قرضا للجزائر بمبلغ 32.07 مليون دولار للمساهمة في مشروع الري بواحات واد ريغ بتقوت.
- ✓ خصص الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 1.5 مليار دولار للجزائر لتمويل عدة مشاريع، كما قدمت إيطاليا مساعدة للجزائر بقدر 7 مليار يورو لتمويل 4 مشاريع بيئية.¹
- ✓ البنك الدولي للإنشاء والتعمير حيث ان سنة 1989 قام البنك الدولي بإدخال الاعتبارات البيئية ضمن المسار الرئيسي لسياساته و عملياته حتى أصبحت الاهتمامات البيئية السمة الغالبة في عمليات البنك، ولذلك اعتمد البنك على الاستراتيجية البيئية لتوجيه اعماله في المجالات البيئية وهذه الاستراتيجية لديها اهداف من بينها رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية النمو، وحماية الموارد البيئية الإقليمية والعالمية المشتركة.
- ✓ ركز البنك المركزي الأمريكي للتكامل الاقتصادي على ثلاثة اتجاهات وهي:
 - البيئة: حيث يمول المشروعات البيئية وذلك بتوجيه موارد من صندوق مخصص لجميع المشروعات المتعلقة بالبيئة و المتصلة بالتنمية المستدامة.
 - التنمية الاجتماعية: أي توجيه برامج للحد من الفقر ونشر التعليم والرعاية الصحية و غيرها.
 - المشروعات الصغيرة و المتوسطة: تتم عن طريق اعتمادات و مساعدات فنية للبنوك او شركات التمويل او المنظمات الغير حكومية.²

¹محمد بن قرينة، وحدة فرحات. (2012)، مرجع سابق، ص 25-26

²حسن كريم، مايح الشمري – التمويل الدولي اسس نظرية وأساليب تحليلية - ط: دار الضياء للطباعة و النشر العراق الطبعة الاولى، 2015 م، ص 107.

المطلب الرابع: أساليب التمويل المستدام

أولاً: السندات الخضراء

1. تعريفها:

- يمثل السندات الخضراء أداة تمويلية جديدة متاحة امام القطاع العام و الخاص ،تتشابه مع السندات التقليدية في العديد من العناصر مثل التصنيف و التسعير ،و عملية التنفيذ ،تختلف عنها اختلافا جوهريا في استعمال الأصل و عائداته فهي موجهة للمشاريع الأقل كربون والصديقة للبيئة و المناخ.¹
- تصنف السندات الخضراء على انها أوراق مالية تتمتع بدخل ثابت و التي تتولى مهمة رفع رأس المال الخاص بالمشروع لمراعاة فوائد بيئية محددة ،معظم السندات الخضراء الاي تصدر عن المؤسسات المالية الدولية و العامة و الصناديق المختلفة – والتي تطلق عليها تسمية سندات المناخ –تصدر مع معدل الفائدة و الاسترداد الكامل عند الاستحقاق.²

2. أنواع السندات الخضراء :

توجد حاليا 4 أنواع من السندات الخضراء تتمثل فيما يلي :

- **سندات المشاريع الخضراء :** هو سند يتماشى مع مبادئ السندات الخضراء و يصدر لمشروع واحد او مجموعة من المشاريع الخضراء حيث يكون المستثمر معرضا فيها مباشرة لمخاطر المشروع.
- **سندات العائد الأخضر :** هي سندات لا تتضمن الحق بالرجوع الى الجهات المصدرة ،و تكون فيها القدرة الائتمانية للسند مرتبطة بالتدفقات النقدية المرهونة هي الأخرى لتدفقات الإيرادات و الرسوم و الضرائب ،حيث هذه السندات تذهب عائداتها الى المشاريع الخضراء.

¹فاطمة بكدي ،خبازي فاطمة الزهراء ، "السندات الخضراء كأداة تمويلية للانخراط المبكر في تمويل المشاريع الاستثمارية النظيفة"،دراسة حالة السندات الخضراء في الصين ،مجلة الإبداع ،المجلد 10 ،العدد 01 ،جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة ،2020 ،ص 309.

²لحسين عبد القادر – " السندات الخضراء كأداة لتمويل و دعم عملية الانتقال الى الاقتصاد الأخضر ضمن مسار الانتقال تحقيق التنمية المستدامة " ،مجلة المالية للأسواق ،مجلد 4 ،العدد 8 ،جامعة ادرار ،الجزائر ،19 فيفري 2018 ،ص270.

● **السند الأخضر التقليدي او العادي :** هو سند تقليدي يتضمن الحق بالرجوع الى الجهات المصدرة حيث انه قائم على مبدأ استخدام العائدات و يتمشى مع مبادئ السندات الخضراء.

● **سندات خضراء مضمونة :** و هي السندات مضمونة بمشروع او اكثر من المشاريع الخضراء المحددة مثل السندات المغطاة ،السندات المدعومة بالرهن العقاري ،وتكون تابعة لمبادئ السندات الخضراء.¹

3. المشاريع التي تمويلها السندات الخضراء :

تضمنت وثيقة مبادئ السندات الخضراء 2021 أنواع المشاريع التي يمكن للمشاريع الخضراء ان تمويلها سيتم توضيحها في الجدول التالي:²

الجدول 1 :المشاريع الصديقة للبيئة التي تمويلها السندات الخضراء

قطاع المشاريع الخضراء	الأنشطة التي تندرج ضمن هذا القطاع
مشاريع الطاقة المتجددة	مشاريع انتاج و نقل الطاقة المتجددة ،مشاريع الأجهزة والمعدات الخاصة بالطاقة المتجددة
مشاريع كفاءة الطاقة	المباني الجديدة و المتجددة ،تدفئة المناطق ،الشبكات الذكية ،تخزين الطاقة ،الأجهزة و المعدات الخاصة بكفاءة الطاقة
مشاريع النقل النظيف	النقل القائم على الكهرباء ،وسائل النقل التي لا يعتمد على المحركات ، وسائل النقل الهجينة ،مشاريع البنية التحتية لوسائل النقل النظيف و الحد من الانبعاثات الضارة
مشاريع المباني الخضراء	المشاريع التي تلبى المعايير او الشهادات الإقليمية او

¹فاطمة الزهراء بن زيدان -الصكوك الخضراء : صناعة مالية مستدامة -نظرة عالمية -مجلة الإصلاحات الاقتصادية و التكامل في الاقتصاد العالمي ،المجلد 14 ،العدد 1 ،2020 ،ص 90.

²مبادئ السندات الخضراء .(حزيران -يونيو 2021). إرشادات عملية طوعية لاصدار السندات الخضراء منشورات الجمعية الدولية لأسواق رأس المال (ICMA) ،ص 3-6 ،الموجودة على الرابط:

<https://www.icmagroup.org/green-/social-and-sustainability.bnds>

الوطنية او الدولية المعترف بها حول المباني الخضراء	
مشاريع منع التلوث والسيطرة عليه تدويرها ،مشاريع الحد من انبعاثات الغاز في الهواء و التحكم في الغازات المسببة للاحتباس الحراري	مشاريع منع التلوث والسيطرة عليه
مشاريع تطوير الأنهار ،البنية التحتية المستدامة للمياه النظيفة و معالجة مياه الصرف الصحي ،أنظمة الصرف الصحي المستدامة للمناطق الحضرية	مشاريع الإدارة المستدامة للمياه و مياه الصرف الصحي
مشاريع ادخال المنتجات المستدامة و الصديقة للبيئة ذات علامة او شهادة بيئية لمشاريع التعبئة و التغليف و التوزيع الموفرة للموارد	مشاريع المنتجات ذات الكفاءة البيئية
مشاريع حماية البيئات البحرية و الساحلية و مجتمعات المياه	مشاريع الحفاظ على التنوع البيئي البري و المائي

المصدر: مبادئ السندات الخضراء .(حزيران -يونيو 2021).ص 3-6

ثانيا: البنوك الخضراء:

1. مفهومها :

للبنوك الخضراء مفاهيم عديدة رغم اختلافها في الصياغة الا انها تتفق في المضمون ومن أهمها ما يلي :

- انها عبارة عن "الخدمات و المنتجات التي يقدمها البنك لعملائه الذين يهتمون بمراعاة الأثر البيئي و الاجتماعي في مشاريعهم".
- او "هي البنوك التي تتبنى تمويل المشروعات التي تحافظ على البيئة " ¹.
- و يمكن تعريفها بأنها تلك التي البنوك التي تقوم بتشغيل أنشطتها و تقديم خدماتها بشكل يعزز الرفاهية الاقتصادية مع الاهتمام بالحفاظ على البيئة و الموارد الطبيعية²

¹ Bouma Jan Jaap, Marcel Jeuken and Leon linkers (2001) , sustainable Banking the green of finance, p.101.

² ايمن صالح -التمويل الأخضر-ط:صندوق النقد العربي ،العدد 36 ، 2022، ص 7.

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج ان البنوك الخضراء هي مؤسسات مالية تدعم المشاريع الصديقة للبيئة وتقدم خدمات تأخذ بعين الاعتبار الأثر البيئي والاجتماعي.

2. أهدافها:

ان للبنوك الخضراء عدة اهداف رئيسية نذكر أهمها في النقاط التالية :

- تقليل معدلات البطالة بسبب زيادة الوظائف الخضراء.
- إعادة تدوير رأس المال العام و ذلك لتوسيع الاستثمار الأخضر و عدم المساس بأموال دافعي الضرائب.
- حماية البيئة من خلال تنفيذ برامج الإدارة البيئية و توفير مجموعة متنوعة من الخدمات المصرفية الالكترونية فضلا عن تشجيع الشراء الأخضر بإعادة تدوير النفايات و كفاءة استخدام الطاقة النظيفة.
- الاهتمام بالمعاملات الالكترونية لمختلف الخدمات المصرفية التي يقدمها البنك للعملاء من خلال الخدمات المصرفية عبر الانترنت و استخدام أجهزة الصراف الآلي مما يؤدي الى انخفاض مستوى المعاملات الورقية.¹

ثالثا: الجباية الخضراء

1. تعريفها

- عرفها الديوان الأوروبي للإحصاء على انها "اقتطاع نقدي يرتكز وعائه على الموارد و الخدمات التي تشكل مخاطر على البيئة او على عمليات استغلال الموارد الطبيعية".²
- يعرفها المعهد الفرنسي للبيئة على انها "كل الاقتطاعات المالية المباشرة و الغير مباشرة التي تصب كل او عيبتها على كافة التأثيرات السلبية على البيئة فهي كافة

¹ جميلة الجوزي -التكامل الاقتصادي العربي واقع و افاق - مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ،العدد 05 2010، م ،ص 45
² محمد طالبي - اثر الحوافز الضريبية وسبل تفعيلها في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر ،مجلة اقتصاديات شمال افريقيا (6) ،سنة 2007 ،ص 317.

الضرائب و الرسوم التي تستخدمها إدارة الضرائب لأجل تمويل عمليات اصلاح
الاضرار التي يسببها كل من المنتجين او المستهلكين.¹

2. أهدافها

الجباية الخضراء هي أداة مالية تهدف الى حماية البيئة من خلال فرض ضرائب على
الأنشطة الملوثة وتقديم حوافز للأنشطة المستدامة ،حيث لها عدة اهداف نذكر ما يلي:

- المساهمة في إزالة التلوث عن طريق ما تتضمنه الجباية البيئية من إجراءات سواء كانت ضرائب او رسوم او غرامات مالية .
- زرع ثقافة المحافظة على البيئة لدى المجتمع.
- تضمن الحماية البيئية لكل الافراد وهذا ما نصت عليه مختلف التشريعات.
- إزالة النفايات و الحد من التلوث وذلك من خلال إيجاد مصادر مالية جديدة.
- المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.
- حماية البيئة دوليا و محليا من النشاط الإنساني الضار.²

رابعا :أسواق راس المال الأخضر

- ظهرت لأول مرة سنة 2007 ،حيث هذه الأسواق المالية يتم فيها طرح السندات الخضراء التي تعد نوع جديد من السندات ،وتكون عادة معفية من الضرائب لتشجيع تمويل الاستثمار في المشروعات التي تهتم بالحفاظ على البيئة.³
- فهي سندات ترتبط بالاستثمارات الصديقة للبيئة وتصدر لتعبئة الأموال لمساعدة المشاريع المتعلقة بالشؤون البيئية.⁴

¹رقية حدادو ،التمويل الاخضر كأحد ادوات الاقتصاد الاخضر لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر ،مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية ،المجلد 05 ،العدد 02 ،الجزائر ،2021 ،60

²رقية حدادو ،مرجع سابق ،ص 61

³سند اخضر جديد للبنك الدولي يحكي قصة النمو والابتكار في الاسواق ،مقال منشور على موقع www.worldbank.org ،بتاريخ 2015/02/20 تم الاطلاع عليه يوم 2017/11/09 على الساعة 17:25

⁴الصكوك الخضراء وسيلة جديدة لتطوير الاقتصاد والحفاظ على البيئة تعرف عليها ،مقال منشور في صحيفة الندى على موقع www.elmadanews.com تم الاطلاع عليه في 2017/09/07 ،على الساعة 18:30

خامسا: صناديق الاستثمار الخضراء

- تقوم صناديق الاستثمار الأخضر بنفس مبادئ صناديق الاستثمار التقليدية ،حيث تعرف بأنها "نظام يسمح للمستثمرين من افراد و شركات بالاشتراك معا في برنامج استثماري يدار من قبل مستشاري استثمار متخصصين لتحقيق اعلى نسبة ممكنة من العوائد وبأقل المخاطر.
- كما انها وسيلة تجمع الاستثمارات الصغيرة بهدف توظيفها في أدوات استثمار مختلفة لعظيم العائد وتوزيع المخاطر مع تحقيق السيولة لحاملي الوثائق لوقت الطلب.¹

المبحث الثالث :التمويل المستدام ودوره في تمويل بعض المشاريع الخضراء

المطلب الأول :مشاريع الزراعة المستدامة في الجزائر

شهد القطاع الزراعي في الجزائر تطورا كبيرا منذ الاستقلال الى يومنا هذا نظرا لأهميته الكبيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية لذلك سنعرف الزراعة المستدامة و اهم الأهداف التي تسعى الى تحقيقها.

أولا : تعريف مشروع الزراعة في الجزائر

- تعددت المفاهيم حول الزراعة المستدامة حيث عرفتها جمعية الاقتصاد الزراعي الفرنسية بأنها كل عمل الغرض منه السيطرة على القوى الطبيعية و التحكم فيها بقصد انتاج المزروعات و الحيوانات اللازمة لإشباع الحاجات الإنسانية ، اذن الزراعة هي فن وعلم ومهنة ،مهارة لاستثمار الموارد الأرضية والبشرية كما انها وسيلة من وسائل العيش.²

¹ طالبي محمد،ساحل محمد ،اهمية الطاقات المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة ،مجلة الباحث ، سنة 1997 ،ص 163-164
² جابري امير ،تمويل الاستثمار الزراعي للنهوض بالتنمية الزراعية المستدامة لولاية قالمة ،دراسة ميدانية للخماسي 2010-2014 أطروحة دكتوراه في الاقتصاد ،جامعة قالمة ،2016 ،ص 19

- كما ان الزراعة بالمفهوم الواسع هي تشمل كل الجهودات الإنتاجية للإنسان المستقر نسبيا لزيادة و تحسين نمو النباتات باختيار احسن البذور والأسمدة و إعطاء النبات كمية المياه التي يحتاجها.¹

ثانيا :اهداف الزراعة المستدامة

تتمثل اهداف الزراعة المستدامة فيما يلي:

- ✓ زيادة الدخل الوطني من الزراعة الذي يؤدي بدوره الى زيادة الدخل الإجمالي ،مما يسمح برفع نصيب الافراد من الدخل الحقيقي .
- ✓ توفير الغذاء من خلال زيادة الإنتاج الزراعي الموجه للاستهلاك لتلبية احتياجات الافراد في المجتمع.
- ✓ تحقيق الاستقرار الاقتصادي بالعمل على انتاج اكبر قدر من الإنتاج المادي وتحقيق اعلى مستويات الاستغلال للموارد المتاحة كاليد العاملة و الموارد الطبيعية و غيرها .
- ✓ استخدام الموارد المحلية كمدخلات في العملية الإنتاجية من اجل دعم الصناعة الوطنية والنهوض بالاقتصاد الوطني.
- ✓ المساهمة في التنمية الاقتصادية من خلال تنمية الإنتاج الزراعي عن طريق البحوث العلمية واستخدام التقنيات العملية الحديثة في الإنتاج.²
- ✓ زيادة التكوين الرأسمالي في الزراعة من خلال توفير القروض المتوسطة و الطويلة الاجل لشراء الالات الزراعية وانشاء المشاريع الإنتاجية بمختلف أنواعها .
- ✓ توسيع نطاق العمل الزراعي ،ومن ثم تمكين المزارعين من تخفيض تكاليفهم والحصول على فائدة اقتصادية.
- ✓ مواجهة الظروف الطبيعية غير المواتية حيث يتعرض النشاط الزراعي للمخاطر الناتجة عن الظروف الجوية و الأوبئة والكوارث الطبيعية.³

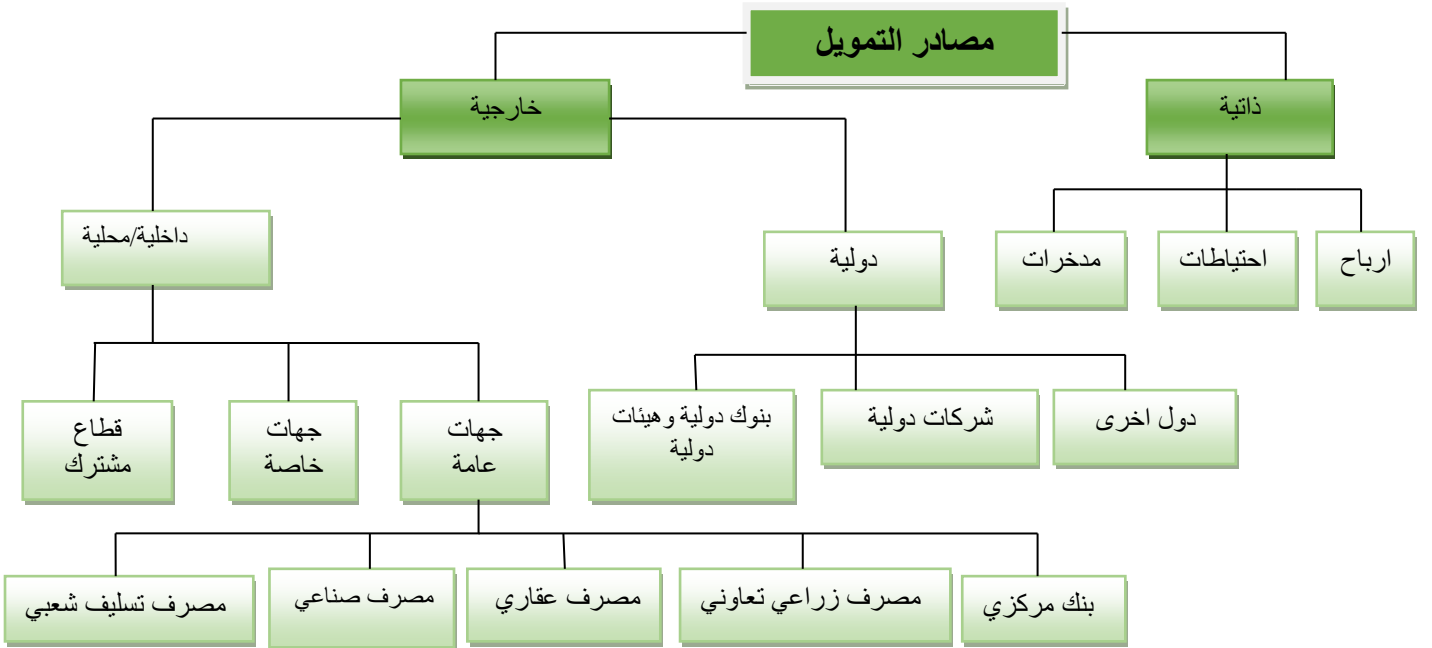
¹ عرفان إبراهيم فياض ،2011 ،الاقتصاد السكاني ،الطبعة الأولى ،دار البداية ،عمان ،ص 143
² عزوي اعمر ،استراتيجية التنمية الزراعية في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية وواقع زراعة النخيل في الجزائر ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ،جامعة الجزائر ،الجزائر ،2005 ،ص 9-10
³ نور عدلي رزق ،التمويل الزراعي : المفهوم و الأهمية ،سلسلة كتيبات تعريفية (العدد 32) ،صندوق النقد الدولي ن 2022 ، ص 12-13

ثالثا :اليات وسبل تشجيع التمويل الزراعي

هناك العديد من الاليات التي يتم من خلالها توجيه التمويل الى القطاع الزراعي منها:

1. تمويل القطاع الزراعي من مصادر ذاتية ،وذلك من خلال اعتماد المزارعين على المدخرات التي كونوها في الدورة الزراعية السابقة لتمويل دورة زراعية جديدة.
2. توفير التمويل عن طريق الحكومات ،ويكون التمويل عن طريق مصادر محلية و خارجية حيث تشمل العديد من القنوات من بينها التمويل من خلال الشركات الحكومية المملوكة للدولة والعاملة في المجال الزراعي .
3. تمويل مخصص للقطاع من قبل المؤسسات المتخصصة في هذا النوع من الإقراض من أهمها سبيل المثال في عدد من الدول العربية ،بنوك الائتمان الزراعي.
4. التمويل عن طريق مصادر دولية ،تلجأ لها بعض الحكومات لتمويل مشاريعها الزراعية الكبرى وذلك عن طريق المنح و المشروعات الزراعية التي تمولها الهيئات و المؤسسات الدولية.¹

شكل 3 : مصادر تمويل القطاع الزراعي



المصدر: العليوي احمد الأحمد ،العطوان سمعان (1996)"التمويل الزراعي ينقسم للاقتصاد والإرشاد،كلية الزراعة ،جامعة حلب

¹ Attia, H., et. Al.(2019). "Enabling Environment For Agricultural Finance in Arab Countries ", AMF and World bank Joint Study.

المطلب الثاني: مشاريع البناء الأخضر

أدى تزايد الوعي البيئي والتحديات المناخية الى بروز البناء الأخضر كحل مبتكر للحد من الأثر البيئي لقطاع البناء لذلك سنتطرق لي تعريف البناء الأخضر و اهم خصائصه.

أولا: تعريف البناء الأخضر

يعرف البناء الأخضر بأنه استراتيجية تقضي اعتماد أنماط وتقنيات البناء و التعمير مسؤولة بيننا ومكثفة بشأن استعمال مواد البناء و استهلاك الموارد الطبيعية و الطاقوية لانجاز و تشغيل المباني الخضراء وصيانتها مختلفة عن أساليب انجاز و تسيير وصيانة الماني العادية.¹

كما عرفته وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة الامريكية على انه " عملية تطبيق الأساليب واستخدام العمليات التي تراعي الظروف البيئية وتحقق اكبر استفادة من الموارد خلال مراحل انشاء المباني بدءا من تحديد الموقع والتصميم مرورا بمرحلة البناء والتشغيل و الصيانة والترميم و الهدم، وتتميز المباني الخضراء بالاستدامة والأداء العالي.²

ثانيا: خصائصه

يمكن تلخيص خصائص المباني الخضراء في العناصر التالية:

1. كفاءة استخدام الطاقة و الموارد:

ان المباني الخضراء كثيرا ما تؤكد على الاستفادة من المواد و الطاقات المتجددة بحيث ان هذه المباني توفر الطاقة اكثر من تلك التي بنيت من الطوب فهي تعتمد على كل موارد الطاقة مثل طاقة الرياح و طاقة المياه و الطاقات المتجددة والتي تستخدم للحرارة و الكهرباء وذلك من اجل تحسين نوعية الهواء في الأماكن المغلقة.³

¹المادة 2 من القانون رقم 06/06 المؤرخ في 20 فبراير 2006 يتضمن القانون التوجيهي للمدينة ج ر العدد 15 ،بتاريخ 12 مارس 2006

²الان ميلان، المباني الخضراء (المستدامة) و كفاءة استخدام المياه،مجلة بيئة المدن الالكترونية،العدد 10 ،يناير 2015 ،ص 26.

³هاشم مرزوك علي الشمري ،حميد عبيد عبد الزيدي،إبراهيم كاطع علو الجوراني،الاقتصاد الأخضر مسار جديد في التنمية المستدامة، دار الأيام للنشر و التوزيع،الأردن،الطبعة الأولى ، 2017 ص 131-132

2. احترام الموقع :

هدفه ان يطأ المبنى الأرض بشكل و أسلوب لا يعمل على احداث تغييرات جوهرية في معالم الموقع ،ومن جهة جوهرية أخرى ان المبنى اذا تم ازالته او تغيير من موقعه فان الموقع يعود حالته الأولى قبل بنائه.¹

3. التصميم الجيد و المستدام:

هو الذي يحقق كفاءة مستمرة في العلاقات بين المساحات المستخدمة ،مسار الحركة ،تشكيل المبنى ،النظم الميكانيكية ، وتكنولوجيا البناء كما يراعي التعبير الرمزي عن تاريخ المنطقة و الأرض واحترام المبادئ الروحية ،الى ان يصبح المبني يمتاز بسهولة الاعمال وجودة البناء.²

ثالثا :امثلة عن المباني الخضراء المستدامة

أصبحت المباني الخضراء رمزا من رموز التطور البيئي والتكنولوجي ،حيث يوجد العديد من الدول التي لها المباني الكبرى وتجسد في مفهوم العمارة المستدامة الخضراء نذكر ما يلي :

- مبنى برج (Conde Nast) المكون من 48 طابق في ساحة التايمز في نيويورك ،حيث يعد احد الأمثلة المبتكرة التي طبقت مبادئ العمارة المستدامة الخضراء ،حيث اعتمد المبنى على مجموعة متطورة من تقنيات ترشيد استهلاك الطاقة من بينها استخدام زجاج عالي الكفاءة يسمح بمرور الضوء الطبيعي وفي الوقت نفسه يمنع تسرب الحرارة و الاشعة فوق البنفسجية الى الداخل وفي الشتاء يحافظ هذا الزجاج على الحرارة داخل المبنى.³

¹ميهور يوسف ، الندوة الدولية حول السكن غير الشكلي في المغرب العربي :الفضاء والسيرورات والفاعلون ،المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات والجمعية التونسية للدراسات والبحوث العمرانية ،أيام 24 ، 25 ، 26 نوفمبر 2016 ،تونس ،ص 14-15

²علي مهرا ن هاشم ،العمارة الخضراء والتنمية المستدامة ،الموقع الالكتروني

³علي نور محمد ،افاق انشاء الأبنية الخضراء الصديقة للبيئة ،بحث لنيل شهادة البكالوريوس كلية الهندسة ،قسم البناء و الانشاءات الجامعية

التكنولوجية ،العراق ،ص 13-14

- مشروع (Nara Tokyo tower) في اليابان يعتبر مثالا رائدا على تكامل العمارة المستدامة مع البيئة، حيث يجسد نمونجا فعلا لإعادة التوازن بين المبنى والمحيط الطبيعي. يتميز المشروع بقدرته على توفير مساحات خضراء تفوق المساحة التي يشغلها المبنى بأكثر من عشرة اضعاف، من خلال شرفات و حدائق معلقة بمستويات ومساحات متنوعة مما يساهم في تعزيز الغطاء النباتي المحلي.¹
- من المباني الصديقة للبيئة في مصر، تبرز مكتبة الإسكندرية كأحسن مثال، اذ انها صممت بطريقة مبتكرة تمنع دخول اشعة الشمس الحارة في الصيف على عكس فصل الشتاء تسمح لها بالدخول. وتحقق ذلك من خلال تصميم معماري يراعي زاوية ميل الشمس الموسمية، مما يساهم في تقليل استهلاك الطاقة داخل المكتبة، كما التزم المبنى بعدة معايير بيئية من بينها تحسين جودة استخدام البيئة، تجنب استخدام الموارد السامة و الضارة خلال عملية البناء.²

المطلب الثالث: التكنولوجيا الخضراء

تعتبر التكنولوجيا الخضراء من المصطلحات التي مزال الغموض يغطيها فقد استخدمت العديد من التعريفات ، لذلك سنعرف التكنولوجيا الخضراء ونذكر اهم أهدافها.

أولا: تعريف التكنولوجيا الخضراء

- يمكن تعريفها بأنها "منتج او عملية تساهم في التقليل من الاثار السلبية على البيئة، وهي التقنيات التي تهدف الى التخفيف من اثار تغيرات المناخ ومحاولة التكيف معها بالاستخدام الأمثل للطاقة و الموارد المتاحة و الإدارة المستدامة للنفايات.³
- كما تعرف التكنولوجيا الخضراء بأنها "التكنولوجيا التي تلبى الاحتياجات الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم.⁴

¹رنا مازن مهدي، زينب حسين رؤوف، العمارة الخضراء ظاهرة مستمرة، المجلة العراقية لهندسة العمارة، العددان 25-26، أكتوبر 2012، ص 59

²المباني الصديقة للبيئة: تحدي جديد للمؤسسات العقارية، مجلة افاق علمية وتربوية، الموقع الالكتروني <http://al3lom.com/?p=15492> .
³وهج خضير عباس الأحمّد، دور التكنولوجيا الخضراء في الحماية الدولية للبيئة، مجلة دراسات البصرة، جامعة البصرة، كلية القانون، سنة 2012، ص 313.

⁴صيفي حسينة، البات التكنولوجيا الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الحكومة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، المجلد 2022، ص 09.

ثانياً: أهدافها

- ✓ تطوير أساليب الإنتاج وإدخال التعديلات المناسبة على سلاسل المنتجات التي تحسن استخراج المواد الخام وتصنيعها ونقل و تخزين واستخدام المنتجات ثم التخلص منها بوسائل امنة بيئياً.
- ✓ تحليل المخاطر أينما تكون الأساليب و العوائق غير معروفة وأينما تكون الموارد البيئية او البشرية معرضة لخطر محتمل.
- ✓ تطوير المنتجات و الخدمات الذي يتمشى مع سلوك و رغبات المستهلكين والحفاظ على المواد الخام و الطاقة.
- ✓ تشغيل الوحدات الإنتاجية بطريقة تحمّل بيئة وصحة و امان العاملين والمواطنين والتعامل مع المخلفات واستخدام أساليب المناسبة لتدويرها و التخلص منها.
- ✓ ادماج الاعتبارات الصحية والبيئية في كافة عمليات الإنتاج.¹
- ✓ تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال استخدام التكنولوجيا.
- ✓ تحسين جودة حياة المجتمع .
- ✓ الحفاظ على البيئة وتقليل الاثار السلبية.²

المطلب الرابع: مشاريع الطاقات المتجددة

أولاً: تعريف الطاقة المتجددة

➤ يمكن تعريفها بأنها "الطاقة المستمدة من الموارد الطبيعية التي تجدد باستمرار، وتعرف الطاقة المتجددة بأنها الطاقة الناتجة عن مصادر طبيعية تتجدد بمعدل يفوق ما يتم استهلاكه منها، وللطاقة المتجددة عدة تسميات منها الطاقة الصديقة للبيئة و الطاقة النظيفة.³

¹مجلة الحقوق و العلوم السياسية، العدد الاقتصادي 22 (2)، جامعة زيان عاشور الجلفة، ص 49.

²صيفي حسبية، مرجع سابق، ص 10

³سليمان احمد، الطاقة المتجددة، سلسلة كتيبات تعريفية، العدد (55)، موجه الى الفئة العمرية الشابة في الوطن العربي، صندوق النقد الدولي، 2018، ص 05.

ثانيا: مصادر الطاقة المتجددة

ومن اهم مصادر الطاقة المتجددة نذكر ما يلي:

➤ الطاقة الشمسية: تطلق هذه التسمية على أي شكل من اشكال الطاقة التي يعود اصلها الى الشمس ،رغم ان الاصطلاح في الواقع يعني الاشعاع الشمسي الذي يسقط على الأرض و الاشعاع المنتشر في الجو.¹

➤ طاقة الرياح: هي الطاقة الناتجة عن تحويل حركة الرياح الى طاقة ميكانيكية توربينات باستخدام. وهناك عدة استخدامات لطاقة الرياح منها الاستخدام المباشر للقيام بمهام محددة مثل ضخ المياه او طحن الحبوب ،او الاستخدام الغير مباشر بتحويل الطاقة الميكانيكية الى طاقة كهربائية.

بالرغم من المنافع العديدة لها ،إلا ان التوسع في استخدامها يواجه عدة تحديات أهمها:

- انها طاقة موسمية :لا تتوفر الرياح على مدار السنة ،وبالتالي عدم توليد الطاقة في الأيام التي ينقطع فيها هبوب الرياح.
- اختلال التوازن البيئي :تؤثر توربينات الرياح بصورة ضارة على الطيور المتواجدة في مزارع الرياح خاصة وقت هجرة هذه الطيور.
- الضوضاء :تصدر توربينات أصوات عالية تكون مزعجة لسكان المناطق القريبة من مزارع الرياح.

➤ الطاقة الكهرومائية: تعد من اكثر مصادر الطاقة المتجددة استخداما في انتاج الطاقة الكهربائية ،والطاقة الكهرومائية هي الطاقة المولدة باستخدام حركة المياه من أعلى الى أسفل المجاري المائية.²

➤ الطاقة الحرارية الأرضية: هي الطاقة الحرارية الموجودة في مجموعة من الصخور والرواسب او التربة ،حيث ينتج مصدر الطاقة الحرارية الارضية من أي تدفق الى الخارج او توليد للطاقة داخل النظام خلال فترة معينة.¹

¹صالح حسن عبد القادر ، 2002 ،الموارد و تنميتها : أسس و تطبيقات على الوطن العربي ،الشركة الجديدة للطبيعة والتجديد ،الطبعة الأولى ،عمان ،ص 229.

²سليمان احمد ،مرجع سابق ،ص 7-9

ثالثا :أهمية الطاقات المتجددة

تبرز أهمية الطاقات المتجددة فيما يلي:

- ✓ تقليص حجم الاثار والتكاليف البيئية ،ذلك ان مصادر الطاقة المتجددة ومختلف تطبيقاتها صديقة للبيئة.
- ✓ الطاقات المتجددة مرشحة و بقوة لتخفيف الضغط على الطلب على الطاقات التقليدية الناضجة.
- ✓ نظيفة و لا تلوث البيئة وتحافظ على الصحة العامة.
- ✓ ضمان واستمرارية توافرها وسعر وناسب و منظم.
- ✓ تتوفر في معظم دول العالم ،وتعتبر البديل لمصادر الطاقة التقليدية التي تنقب مصدر محلي ينتقل ويتلاءم مع واقع تنمية المناطق النائية و الريفية و احتياجاتها.
- ✓ تحقيق وفرات اقتصادية هامة ،والمساهمة في خلق فرص عمل جديدة ،مما يدعم لتحسين الحياة ورفع الدخل الإجمالي للاقتصاد ،وتأمين امدادات الطاقة للمناطق النائية².

¹ United Nations , Economic and Social Council , Draft specification for the application of the United Nations framewirk classification for Fossil Energy and Mineral Reserves and Resources 2009 (UNFC-2009) to Geothermal ,disponible sur :<http://www.unece.org>, 2016 ,p 09

² احمد بركات ،حسان ناصف ،(أهمية و دور الطاقات المتجددة دوليا) ،مجلة الدراسات التجارية و الاقتصادية المعاصرة ،عدد 02 ،جامعة الجزائر 03 ،أفريل 2020 ،ص 89

خلاصة الفصل

في ظل التحديات البيئية والاقتصادية المتزايدة التي يشهدها العالم ،اصبح من الضروري التحول نحو الاقتصاد الأخضر لأنه يهدف الى تحقيق النمو مع المحافظة على البيئة وضمان استدامة الموارد الطبيعية للأجيال ،كما يعد التمويل المستدام احد الركائز الأساسية لتحقيق اهداف الاقتصاد الأخضر،اذ يلعب دور مهم في توجيه الاستثمارات نحو المشاريع الصديقة للبيئة وتشجيع الابتكار في مجالات الطاقة المتجددة والنقل النظيف،بالتالي ان تبني سياسات مالية خضراء تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتقليل التلوث ،مما يعزز قدرة الاقتصاد على الصمود امام الازمات البيئية و الاقتصادية.

الفصل الثاني: معالجة الدراسات السابقة

تمهيد

يأتي هذا الفصل لتقديم مجموعة من الدراسات السابقة التي سبقت ان تناولت موضوع التمويل الاخضر وكيف يدعم المشاريع الخضراء المستدامة ،حيث تنوعت و اختلفت الدراسات السابقة بين ما هو نظري يهدف الى ايضاح التعريفات المتعلقة بالتمويل الاخضر ،و ما هو تطبيقي يوضح ادواته وكيفية تأثيره على المشاريع البيئية.

تناولت الدراسات الاجنبية عدة محاور اساسية اهمها :التمويل المستدام كوسيلة لدعم المشاريع الخضراء ،والتركيز على بعض الادوات الممولة كالسندات الخضراء ،اما الدراسات المحلية و العربية ركزت على اظهار اهمية التمويل المستدام ودراسة دور السندات الخضراء وفعاليتها في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة ،لا كن مقابل ذلك كشفت تحديات تعيق تحقيق فعاليته.

من خلال استعراض هذه الدراسات ،نهدف الى تسليط الضوء على النجاحات و المعوقات في تطبيق مفاهيم التمويل المستدام ،وسنوضح الفجوة العلمية المرجوة من هذه الدراسات و معالجتها.

المبحث الأول :الدراسات الأجنبية

• الدراسة الأولى بعنوان

definition of green finance

Dr.Nannette lindenberg

للدكتورة

سنة 2014 ،قامت الدكتور باستعراض مختلف المفاهيم المرتبطة بمفهوم التمويل الأخضر ,حيث يلاحظ عدم وجود تعريف واضح و موحد للتمويل المستدام. وقد تم تحديد المجالات الأساسية التي يطبق فيها التمويل الاخضر مثل مشاريع الطاقة المتجددة , النقل المستدام ،البيئة التحتية البيئية¹.

• الدراسة الثانية بعنوان

"the Role of green finance in fostering the sustainability of the Economy and Renewable Energy supply: Recent Issues and challenge"

للباحثون:

Inese Mavlutova, Aivars Spilbergs , Atis Verdenhofs , Jekaterina Kuzmina , Ilja Arefjevs and Andris Natrins

سنة 2023 ،العنوان بالعربية "دور التمويل الأخضر في تعزيز استدامة الاقتصاد وامتدادات الطاقة المتجددة" ،حيث هدفت هذه الدراسة الى تحليل الوضع الحالي للتمويل الأخضر وتوجيهاته ،وركزت على دور السندات الخضراء في تحقيق الاستدامة ،حيث استخدم الباحثون باستخدام المنهج التحليلي. من اهم النتائج المتحصل عليها هي اعتبار السندات

¹ Nannette lidenberg , definition of green finance ,april 2014, germany.

الخضراء لها اثر إيجابي مباشر على تقليل انبعاثات الكربون وزيادة نسبة الطاقة المتجددة ،الحكم الرشيد عنصر أساسي لتحقيق الاستدامة.¹

• الدراسة الثالثة بعنوان

Working towards a Balanced and Inclusive Green Economy :A united Nations System-wide perspective.

سنة 2011 ،هذا التقرير أعدته مجموعة إدارة البيئة بالأمم المتحدة ،حيث هدفت هذه الدراسة الى تعريف الاقتصاد الأخضر كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة وبعض الاستثمارات التي تقلل انبعاثات الكربون ،حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الاطار المفاهيمي والمنهج التحليلي لتحليل التحديات العالمية كالفقر وتأثيرها على الاقتصاد.

اهم النتائج :

✓ الاقتصاد الأخضر يعد وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة.

✓ عدم وجود مسار مشترك للاقتصاد الأخضر.

✓ دعم وتسهيل نقل التكنولوجيا الصديقة للبيئة.²

• الدراسة الرابعة بعنوان

Green and sustainable finance

للمؤلف Stefano spinaci سنة 2021،حيث تهدف هذه الدراسة الى دور التمويل الأخضر و المستدام في دعم التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون في الاتحاد الأوروبي ،حيث تم استخدم الباحث المنهج التحليلي الوثائقي لمراجعة السياسات والمبادرات الأوروبية و الدولية.

¹ Inese Mavlutova, Aivars Spilbergs , Atis Verdenhofs , Jekaterina Kuzmina , Ilja Arefjevs and Andris Natrins ,magazine energies , 2023 ,N 16 ,p 1-18

² Envirinment Management Group (2011). Working towards a Balanced and Inclusive Green Economy :A united Nations System-wide perspective. United nations ,Geneva.

اهم النتائج:

- ✓ زادت أهمية التمويل المستدام في دول العالم لكنه لا يزال في مراحله الأولى ولم يحقق اهداف المناخ.
- ✓ قلة الشفافية ناتج عن عدم افصاح الشركات عن المعلومات.
- ✓ أهمية التعاون الدولي لإنشاء نظام عالمي موحد للتمويل المستدام خاصة بعد كوفيد-19.

المبحث الثاني: الدراسة العربية

• الدراسة الأولى ياسر احمد شاهين سنة 2020

حاول الباحث تسليط الضوء على ماهية التمويل الأخضر ومستقبله في الوطن العربي وكيفية بناء أدوات له تكون قادرة على تحقيق التنمية المستدامة الخضراء, كما اعتمد على المنهج الوصفي لوصف تجارب بعض الدول العربية كمصر و دول الخليج العربي, فلسطين, الأردن في محور التمويل الأخضر.

الاهداف

- ✓ استعراض تعريف للتمويل الأخضر والتنمية الخضراء المستدامة في البلدان العربية
- ✓ توضيح مستقبل التمويل الأخضر في ظل التنمية الخضراء المستدامة في الوطن العربي
- ✓ إيضاح طرق بناء وسائل تمويل اخضر لتحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي

اهم النتائج

- ✓ منذ توقيع دول العالم على اتفاقية باريس للمناخ سنة 2016, تشهد دول العالم تحولات نحو الاقتصاد الأخضر

¹ Stefano spinaci, 2021 , Green and sustainable finance. European Parliamentary Research Service (EPRS) , february 2021 ,page 01-12

✓ هناك زيادة في الوعي على المستوى الشعبي و الرسمي لإنشاء المشاريع الخضراء المستدامة.

✓ زيادة الاستثمار في المشروعات التي تؤدي الى انخفاض نسبة الانبعاثات الكربونية والتلوث للتقليل من عوامل التغير المناخي التي بدأت تهدد الحياة على الأرض.

✓ التمويل الأخضر و المنتجات الصديقة للبيئة اصبح مطلباً مجتمعياً في اطار القانون والتشريعات المحلية و الدولية.¹

• الدراسة الثانية

للباحثين الدكتورة هبة الباز و الدكتورة هلة أبو علي و الدكتور نيفين احمد ، وآخرون سنة 2024

حيث قام الباحثين من خلال هذا المقال دراسة التغير المناخي و ما يمكن ان ينتج عنه من تداعيات سلبية، ولمواجهة هذه التحديات يجب التحول نحو الاقتصاد الأخضر لتوفر موارد مالية و استثمارات ضخمة. كما تم استخدام المنهج الاستنباطي لدراسة حالة مصر فيما يتعلق بقضية التمويل الأخضر ، و الأسلوب الوصفي و التحليلي لتحديد ابعاد فجوة التمويل الأخضر في مصر .

الأهداف

✓ محاولة تحديد ابعاد فجوة التمويل الأخضر في مصر من خلال المقارنة بين الاستثمارات الخضراء المستهدفة في خطط التنمية و المنفذة فعلياً ، كما تسعى لتحديد ابرز الأدوات و المصادر التي تعتمد عليها الحكومة المصرية في تمويل المشاريع الخضراء.

التوصيات

¹ياسر احمد شاهين ، التمويل الأخضر والتنمية المستدامة في الوطن العربي ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية و القانونية ، جامعة فلسطين الاهلية ، سنة 2020 ، صفحة من 128 الى 140.

✓ وضع خطة مستقبلية للتوسع في الاعتماد على وسائل التمويل المبتكرة مثل السندات الخضراء.

✓ دعم القدرات الوطنية في مجال اعداد البرامج و المشروعات التمويلية طبقا لأفضل النماذج و الممارسات الدولية المتعارف عليها.

✓ يمكن ان تلعب منصة التمويل دورا فعالا في توفير التمويل للمشروعات الخضراء خاصة الصغيرة و المتوسطة منها.

✓ يمكن البدء بتطبيق ضريبة على استخدام الكربون كمرحلة أولى ،ذلك ان هذه الضريبة تعد الأنسب للتطبيق في الدول النامية في المدى القصير و المتوسط.¹

• الدراسة الثالثة

نور نبيل عبد الأمير ،سنة 2019 حيث قامت الباحثة في دراسة الى قياس و تحليل مدى تبني المصارف لاستراتيجيات التمويل الأخضر وبيان مدى تأثير التمويل الأخضر في تحسين أداء المصارف الخضراء بوصفه احد المداخل الحديثة في العمل المصرفي ،حيث اخذت خمسة مصارف عراقية كعينة لدراستها.

الأهداف

- ✓ الوقوف على مدى تبني المصارف لاستراتيجيات التمويل الأخضر.
- ✓ بيان مدى تأثير التمويل الأخضر في تحسين أداء المصارف الخضراء
- ✓ مساعدة متخذي القرار حول إمكانية نجاح عمل المصارف الخضراء وإدارتها بالشكل الذي يحقق الأهداف المرجوة

النتائج

- ✓ تبين من خلال هذا البحث انه لا يوجد مصرف يذكر في تقريره السنوي أي خطوات او مبادرات يتخذها لتطبيق الصيرفة الخضراء
- ✓ عدم وجود مفهوم واضح ودقيق عن الصيرفة الخضراء كونها مصطلح حديثا

¹ د هبة الباز ، د هلة أبو علي ،نبفين احمد ، اية السرسى ، مارينا عادل ،نوران الكاشف ،دزينب الصادية ،بعنوان فجوة التمويل الأخضر في مصر و سبل تقليص حجمها ،المجلة الرسمية للتنمية و التخطيط ،2024 ،ص 40-67

✓ هناك علاقة وثيقة بين التمويل الأخضر و المصارف الخضراء اذ لا يمكن تحقيق

الصيرفة الخضراء دون توفر التمويل الأخضر.¹

• الدراسة الرابعة

الدكتور محمد محروس سعدوني ،سنة 2024 حيث قام بتحديد اليات التمويل الأخضر في بعض الوسائل كالسندات و البنوك الخضراء التي تستعين بها السياسات للحد من اثار الانبعاثات الضارة بالبيئة وأشار الى واقع قطاعات الاقتصاد الأخضر وطرق تمويلها في مصر.

الأهداف

- ✓ الحصول على تنمية مستدامة كضمان كحاضر و ضمان للمستقبل.
- ✓ بيان تجارب بعض الدول وسعيها لتمويل الاقتصاد الأخضر كسياسة ناجحة للتحول و الانتقال للاقتصاد الأخضر.

النتائج المتصل اليها

- ✓ ساهمت السندات الخضراء في تعزيز التصنيف البيئي لمصر وذلك لتمويلها المشروعات الصديقة للبيئة.
- ✓ تتنوع اليات التمويل للاقتصاد الأخضر ولا يمكن تحديد الالية الأنسب دون التطرق لوضعية البلد.
- ✓ تساهم اليات التمويل للاقتصاد الأخضر في زيادة الوعي بالبرامج البيئية حيث انها تساعد في فتح حوار موسع مع المستثمرين حول المشروعات ذات الصلة بمواجهة التغيرات المناخية.

¹نور نبيل عبد الأمير ، بعنوان التمويل الأخضر ودوره في تحسين أداء المصارف الخضراء دراسة استطلاعية لأداء عينة في مدراء المصارف , مذكرة لنيل درجة الدبلوم العالي في قسم العلوم المالية و المصرفية تخصص إدارة المصارف ، بجامعة كربلاء -العراق- سنة 2019.

✓ من اهم السبل للمحافظة على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة ومواجهة التغيرات المناخية هي التحول للاقتصاد الأخضر لما لها من فوائد أهمها الحفاظ على البعد البيئي والحفاظ على استدامة الموارد.¹

• الدراسة الخامسة

الدكتور رامي محمد محمد ،سنة 2022 ،حيث تناول هذا الباحث في هذه الدراسة الى تحديد تأثير التمويل الأخضر بأنواعه في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في محافظة اللاذقية ،كما ستخدم المنهج الوصفي التحليلي.

الأهداف:

✓ هدفت الدراسة الى تحديد تأثير التمويل الأخضر بانواعه (تمويل قصير الاجل ،تمويل متوسط الاجل،تمويل طويل الاجل) في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في محافظة اللاذقية.

النتائج :

- ✓ لا يرى المصرف ارتفاع معدلات المخاطرة على القروض الخضراء قصيرة الاجل.
- ✓ لا يتمتع المصرف بمعدلات عالية من السيولة قصيرة الاجل.
- ✓ لا يشجع المصرف على التحول نحو استخدام الطاقة النظيفة.
- ✓ لا يوفر التمويل الأخضر سياسة ائتمانية واسعة لاستهداف اكبر شريحة من الزبائن.²

¹الدكتور محمد محروس سعدوني ،اليات تمويل الاقتصاد الأخضر لتحقيق مستهدفات التنمية بين الواقع و المامول ،مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية ، كلية الحقوق –جامعة الزقازيق ،سنة 2024 ،الصفحة من 780 الى 846.

²رامي محمد محمد ، تأثير التمويل الأخضر في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية (دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية) ،مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية –سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ،، سنة 2022 ،صفحة من 71 الى 91.

المبحث الثالث : الدراسة المحلية

• الدراسة الأولى

للباحثين محمد محمود محمد عيسى و خالد علي العجيلي المحجوبي ،سنة 2022 ،حيث حاول الباحثين من خلال مقالهما توضيح أهمية التوجه للاستثمار في المشاريع الخضراء كآلية لتعزيز التنمية المستدامة , ولإبراز هذه الأهمية استخدم الباحثين أسلوب البحث العلمي للإجابة عن اشكاليتهما المطروحة ،وأسلوب الوصف و الاستقراء لوصف أهمية موضوعهما واستخلاص مختلف النتائج من عدة مراجع.

الإشكالية: كيف تساهم فرص الاستثمار في المشاريع الخضراء في تعزيز التنمية المستدامة

النتائج :

- ✓ تعمل المشاريع الخضراء بطاقة نظيفة وغير ملوثة للبيئة.
- ✓ تلعب المشاريع الخضراء دور أساسي في تحقيق النمو الاقتصادي
- ✓ يزداد الاهتمام بالاستثمار في المشاريع الخضراء بسبب أهمية العامل البيئي.¹

• الدراسة الثانية

لحسين عبد القادر ،سنة 2018 ،حيث حاول الباحث توضيح كيفية استخدام السندات الخضراء لتمويل و دعم عملية الانتقال الي الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة ,وعلى ذلك قام باستخدام منهجين لبحثه المنهج الوصفي و التحليلي لوصف الاقتصاد الأخضر وتحليل واقع اصدار السندات الخضراء ومدى مساهمتها في تمويل قطاعات الاقتصاد الأخضر.

الاهداف :

- ✓ التعرف على كيفية الانتقال الى الاقتصاد الأخضر.

¹محمد محمود محمد عيسى و خالد علي العجيلي المحجوبي ,الاستثمار في المشاريع الخضراء كآلية لتعزيز التنمية المستدامة ، مجلة افاق للبحوث والدراسات ،المجلد 5 / العدد 02 ، 2022 ،ص 114 -125.

- ✓ التعرف على سوق راس المال الأخضر
- ✓ قطاعات الاقتصاد الأخضر ونجاح الاستثمار فيها

النتائج المتوصل اليها :

✓ لتحقيق التحول يجب على الدول تعزيز القدرات المؤسسة الخاصة بها من خلال مراجعة و تنعديل الأطراف القانونية و التنظيمية لخلق بيئة مواتية لأسواق راس مال خضراء.

- ✓ مبادئ السندات الخضراء تسعى لتحقيق الشفافية لتطوير سوق سريع النمو.
- ✓ تعتبر السندات الخضراء احد الحلول المعتمد عليها لتمويل عدة مشاريع خضراء في العالم.¹

• الدراسة الثالثة

رماش منال ،سنة 2024 ،حيث حاولت المترشحة من خلال مذكرتها توضيح اثر التمويل الأخضر على النمو الاقتصادي في الصين خلال فترة 2000-2022 , اعتمدت في هذا البحث على منهجين المنهج الوصفي استعملته في الجانب النظري والتحليلي لعرض واقع التمويل الأخضر في الصين.

الاهداف

- ✓ ابراز واقع التمويل الأخضر في الصين واهم مجالاته
- ✓ ابراز اهم النظريات المفسرة للعلاقة بين التلوث البيئي و النمو الاقتصادي
- ✓ اختبار اثر التمويل الأخضر على النمو الاقتصادي في الصين خلال الفترة 2000-2022

✓ تقديم بعض حلول التي تشجع هذا النوع من التمويل

¹الحسين عبد القادر ،مجلة المالية و الأسواق ، السندات الخضراء كأداة لتمويل ودعم عملية الانتقال الى الاقتصاد الأخضر ضمن مسار تحقيق التنمية المستدامة ، بجامعة احمد دراية -ادرار- الجزائر ،2018، ص 259 - 284.

النتائج المتوصل اليها

- ✓ تعتبر الصين من أوائل الدول التي عرفت توجهها مبكرا للاقتصاد الأخضر ووضع سياسات و اقتراحات لزيادة الوعي بالمخاطر البيئية.
- ✓ تسعى الصين للوصول الى نظام مالي اخضر وتجسيد مبادئ كفاءة الموارد البيئية وتحقيق التنمية الخضراء.
- ✓ تهدف الصين لتوفير البيئة الاستثمارية المناسبة للمشاريع والاستثمارات النظيفة من خلال توفير التمويل المناسب¹.

• الدراسة الرابعة

مرسلي دنيا ، بوكابوس مريم ، سنة 2021 حيث تناولت الباحثتين من خلال دراستهما الى ابراز أهمية الاستثمار في السندات الخضراء ودورها في تعزيز البعد البيئي للتنمية المستدامة ومواجهة تحديات المناخ حيث تم عرض التجربة الإماراتية لأنها دولة رائدة في مجال اصدار و تداول السندات الخضراء .

تسعى الورقة البحثية لتحقيق الأهداف التالية :

- ✓ البحث عن كيفية استعمال مصادر التمويل الأخضر المبتكرة كالسندات الخضراء ومختلف تقنياتها وأدواتها لتوفير التمويل اللازم للاستثمارات و المشاريع البيئية .
- ✓ معرفة التطورات المستقبلية التي تنجر عن إصدارات السندات الخضراء.
- ✓ الوقوف على جهود دولة الامارات التي تعتبر رائدة في مجال الاستثمار وتمويل مشاريع التنمية المستدامة والتطرق الى تجربها الناجحة في هذا المجال.

النتائج

- ✓ اثبتت السندات الخضراء قدرة عالية و كبيرة في توفير و تعبئة الموارد المالية من اجل التخفيف من حدة الاثار السلبية لظاهرة التغير المناخي والتكيف معها

¹رماش منال ، اثر التمويل الأخضر على النمو الاقتصادي في الصين دراسة تحليلية قياسية من 2000-2022 ،مذكرة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف ميله ،سنة 2024.

✓ العمل على تشجيع الاستثمار في المشاريع الصديقة للبيئة كالاتثمار في السندات الخضراء ,التكنولوجيا الخضراء والاستثمار في البناء المستدام و العمارة الخضراء .
✓ على الدول العربية تهيئة بيئة تمكينية وإتباع سياسات محفزة لنمو الاعمال الصديقة للبيئة.

✓ أصبحت الصدمات المناخية احد اكبر التحديات التي يواجهها الاقتصاد العالمي في ظل التغيرات و التطورات الراهنة , و الخطر الذي تمثله هذه التغيرات بالغة الأهمية فهو يعيق جهود تحقيق اهداف التنمية المستدامة¹.

• الدراسة الخامسة

للباحث عبد القادر نور الدين بعنوان ،سنة 2022 بعنوان

GREEN FINANCE AND THE SUSTAINBLE DEVELOPMENT GOALS : A REVIEW OF SOME INTERNATIONAL EXPERIENCES

حيث تناول الباحث من خلال دراسته التمويل الأخضر في بعض الدول بهدف استخلاص الدروس من التجارب الناجحة التي يمكن تطبيقها في الجزائر، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه اعتمد على وصف و تحليل التجارب الدولية و الاستفادة منها لتطبيقها على الاقتصاد الجزائري.

هدف الدراسة

✓ هدفها التركيز على موضوع تمويل المشاريع البيئية التي لها علاقة بالاستثمارات الخضراء و ذلك من خلال تحديد اليات و أدوات التمويل الأخضر لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

النتائج المتوصل اليها :

¹مرسلي دنيا ، بوكابوس مريم ،الاستثمار في السندات الخضراء كآلية لتمويل المشاريع النظيفة –الامارات العربية المتحدة- ،مجلة استراتيجيات التحقيقات الاقتصادية و المالية , الجزائر , 2021 ,ص111-130.

✓ خلق الوعي بالاقتصاد الأخضر على مستوى القاعدة الشعبية بين سكان الحضر و الريف.

✓ زيادة التمويل الأخضر لتقليل النفايات و إعادة تدويرها و تحويلها الى سماد او مواد أخرى.

✓ غرس الأشجار على نطاق واسع.

✓ تشجيع المصممين و المطورين على بناء مباني خضراء.¹

المبحث الرابع: الفجوة العلمية:

اتفقت الدراسات كل من الأجنبية و العربية و المحلية على أهمية التمويل المستدام كآلية فعالة لدعم المشاريع الصديقة للبيئة و تحقيق التنمية المستدامة وبالتالي تدعم الى التحول نحو الاقتصاد الأخضر ،وقد اكدت كل الدراسات على ان نجاح هذا النوع من التمويل يتطلب شرط توفير بيئة قانونية و تنظيمية ملائمة واليات رقابية فعالة و مضمونة

رغم تعدد و تنوع الدراسات و معالجتها لموضوع التمويل المستدام ،إلا ان هناك فجوة لازالت قائمة هي نقص الأبحاث التطبيقية التي تدرس الأثر الفعلي للتمويل المستدام في دعمه للمشاريع الخضراء ،وعدم وجود حلول للتحديات التي يواجهها ناتج عن نقص وعي المجتمع حول هذا الموضوع.

أوجه التشابه

✓ كل الأبحاث السابقة تدرس احد متغيرات بحثي في جانب من الجوانب.

✓ كل الدراسات تتقارب في نتائجها المحصلة.

أوجه الاختلاف

✓ تختلف الدراسات في المكان و الزمان .

¹عبد القادر نور الدين ،بعنوان GREEN FINANCE AND THE SUSTAINBLE DEVELOPMENT GOALS : A REVIEW OF SOME INTERNATIONAL EXPERIENCES ،مجلة الاقتصاد و التنمية المستدامة ،معهد الاقتصاد و العلوم التجارية ،2022 ،ص 1289-1307.

- ✓ لكل دراسة فرضية وتوجه مختلف.
- ✓ اختلاف خطط البحث والمراجع رغم تشابه المعلومات

خلاصة الفصل

من خلال عرض و تحليل كل الدراسات السابقة ،يتضح ان التمويل المستدام هو محور أساسي و مهم لدعم و تطوير المشاريع الصديقة للبيئة وتحقيق التنمية المستدامة سواء عن طريق أدوات تمويلية كالسندات الخضراء. ركزت الدراسات الأجنبية على التجارب الناجحة في الدول خاصة مشاريع الطاقة المتجددة على عكس الدراسات العربية و المحلية قامت بدراسة مفاهيم التمويل المستدام وتحليل قابليته وتطبيقه في الدول العربية ككل ،ورغم كل التقدم الملحوظ في هذا الموضوع إلا انه يواجه تحديات و عوائق تظهر في ضعف التنسيق بين المؤسسات المالية و قلة الوعي باليات التمويل الأخضر.

**الفصل الثالث :اليات التمويل المستدام لدعم المشاريع
الخضراء في الجزائر**

تمهيد

بعد التطرق للجانب النظري و الدراسات السابقة الذي تم فيهم عرض مختلف المفاهيم و الأساسيات المرتبطة بموضوع البحث في الفصلين السابقين و تطرقنا الى مختلف الجوانب التي تمس التمويل المستدام و اهم المشاريع الخضراء ،سيتم تخصيص الفصل الثالث لدراسة ميدانية للبنك الوطني الجزائري-وكالة تلمسان 527.

و من اجل ذلك قسمنا الفصل الثالث الى ثلاثة مباحث ،حيث يحتوي المبحث الأول على تعريف البنك الوطني الجزائري بصفة عامة ووكالة تلمسان بصفة خاصة ،اما المبحث الثاني فسيتم معالجة فيه الموضوع عن طريق مقابلة مع مدير الوكالة وذلك من خلال طرح أسئلة و إجابة المدير عليها ،اما المبحث الثالث مجالات المشاريع الخضراء الموجودة في الجزائر وأدوات تمويلها.

المبحث الأول : البطاقة التعريفية للبنك الوطني الجزائري BNA

سنتطرق في هذا المبحث الى اخذ نظرة شاملة حول البنك الوطني الجزائري باعتباره اقدم البنوك في الجزائر وله طابع تجاري ،حيث سيتم التعرف على نشأة البنك الوطني الجزائري و مفهومه و هيكله التنظيمي و شرح مهامه.

المطلب الاول : نشأة و تعريف البنك الوطني الجزائري BNA

أولا :نشأته

بعد نيل الجزائر لاستقلالها ،واجهت الحكومة تحديات تمثلت في رفض دعم سياسة الائتمان الحكومية ،وفي تلك الفترة قامت مؤسستان البنك المركزي الجزائري الذي تأسس في 13 ديسمبر 1962 وصندوق التنمية الجزائري الذي اصبح حاليا بنك التنمية المحلية والذي أنشئ في 7 مايو 1963. في سنة 1966 قررت الدولة فرض سيطرتها على القطاع المصرفي وإنشاء ثلاثة بنوك تحل محل البنوك الفرنسية وهي:

✓ البنك الوطني الجزائري (BNA) تأسس في 13 جوان 1966 هدفه تمويل القطاع الخاص و العام.

✓ القرض الشعبي الجزائري (CPA) تأسس في 29 ديسمبر 1966، مكلف بمنح القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة العامة و الخاصة وتنمية الصناعات التقليدية والصيد و السياحة و الفنادق.

✓ البنك الخارجي للجزائر (BEA) :أنشئ بموجب امر 10 أكتوبر 1967 بهدف التنمية الاقتصادية في الخارج.

بموجب قانون رقم 88-11 المؤرخ في 12/1/1988 تم حصول البنك الوطني الجزائري على شخصية قانونية مستقلة تتمتع بصفة المؤسسة الاقتصادية العمومية.

في الواقع كان اول بنك تجاري يتم انشاءه هو البنك الوطني الجزائري و الذي تولى عند انشاءه أصول و أنشطة المؤسسات المصرفية التالية بالإضافة الى أصول و أنشطة صناديق

الائتمان الزراعي، و الصندوق المركزي S.A.P، و صندوق القروض الزراعية، وذلك في 30 سبتمبر 1968.

- بنك الائتمان الجزائري و تونس (C.F.A.T)
- بنك باريس و هولندا (B.P.P.B)
- البنك الوطني للتجارة و الصناعة "افريقيا" ("B.N.O.I. "A)
- الائتمان الصناعي و التجاري (C.I.C)
- المكتب الوطني للخصومات في باريس (C.N.E.P)

يتميز البنك الوطني الجزائري بكونه أداة لتخطيط مالي و ذو طابع خاص يتمثل في ازدواجية نشاطه أي نشاط مصرفي عام كبنك ودائع ويتمتع بالاحتكار في تمويل القطاع الزراعي، وهو ما جعله يلعب دورا استراتيجيا في دعم التنمية الريفية و الفلاحية .

هذا التخصص ادرج لاحقا عن انشاء بنك متخصص وبنك الفلاحة و التنمية الريفية (BADR).

ساهمت إصلاحات 14 افريل 1990 في تحسين أداء BNA وتحقيق نتائج مرضية، ما جعله يحافظ على مكانته ضمن البنوك العمومية الرائدة، كما يتوفر البنك الوطني الجزائري على شبكة توزيع واسعة تمتد عبر كافة التراب الوطني حيث تضم 226 وكالة من بينها 171 وكالة رئيسية موزعة على 17 مديرية جهوية للاستغلال¹.

ثانيا: تعريفه

البنك الوطني الجزائري هو عبارة عن شركة اسهم، حيث تم انشاءه في 13 جوان 1966 بالجزائر العاصمة.

و قد اتسع البنك كثيرا و اتسعت فروعته، حيث تم تأسيس البنك الوطني بالمدينة وفقا للقانون 01-88 بتاريخ 12/01/1988، ولهذا البنك عدة نشاطات لكونه بنك الودائع، حيث يقوم بعمليات التبادل و القروض في اطار تشريعات و أنظمة منصوص عليها و استقبال ودائع

¹بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف البنك

ورؤوس الأموال مقدمة من طرف الافراد ، و للبنك تسمية خاصة به "البنك الوطني الجزائري " الذي كتب بشكل مبسط "ب.و.ج" و باللغة الفرنسية "Banque nationale d'algerie" باختصار (BNA) ، وهذه التسمية موجودة في كل الوثائق المتعلقة بالبنك كالفواتير والرسائل و الاعلانات وتتبعها كلمة شركة اسهم و مدة حياة هذه الشركة هي 99 سنة تبدأ من اليوم الذي تم الحصول فيه على رقم خاص بالسجل التجاري.

المطلب الثاني : تقديم وكالة الاستقبال BNA 527 تلمسان

تصنف وكالة المؤسسة البنكية التي تكون البنك الوطني الجزائري حسب حجم النشاط و الصلاحيات المخولة الي ثلاثة فئات رئيسية :

- الوكالات من "الفئة A"
- الوكالات من "الفئة B"
- الوكالات من "الفئة C"

بالاستناد الى الرسالة رقم 1741 بتاريخ 10 نوفمبر 1979 فان الوكالة B.N.A رقم 587 تعد وكالة من "الفئة C" و يمكنها بشرط مراعاة واحترام التنظيمات البنكية المعمول بها تنفيذ أي عملية بنكية في اطار قانون النقد و القرض.

تندرج هذه الوكالة ضمن الأهداف ذات الأولوية المتعلقة بتحسين و تعزيز الأداء ،ضمن التوجيهات العامة التي تهدف الى :

- ✓ تحسين نظام المعلومات الخاصة بالبنك الوطني الجزائري.
- ✓ تحقيق تحكم افضل في المخاطر المتعلقة بمنح وإدارة القروض.
- ✓ تحسين عمل شبكات الاستغلال.

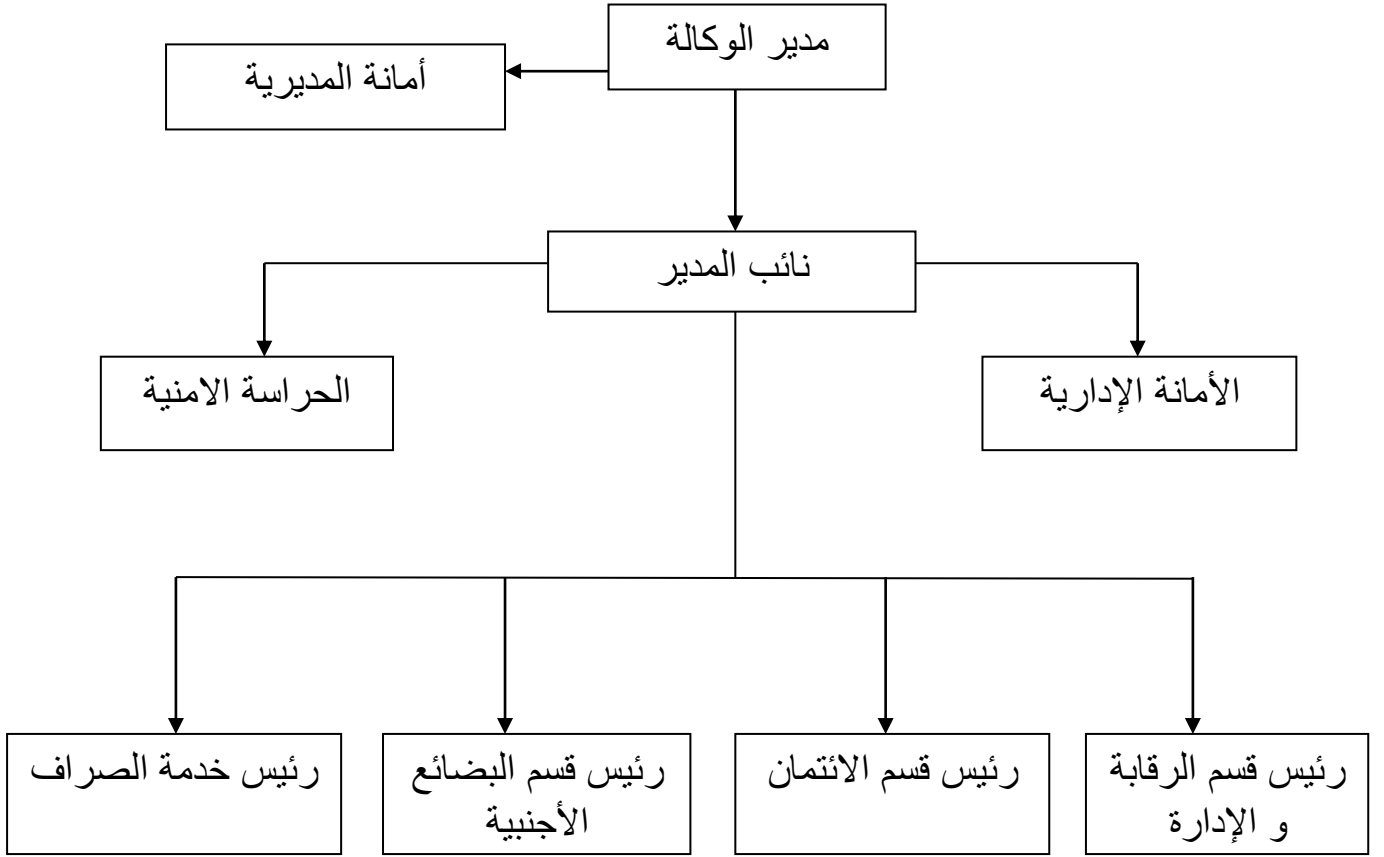
في هذا السياق تعتبر الوكالة 526 "أبو تاشفين" كغيرها من وكالات البنك الوطني الجزائري نقطة استقبال ومعالجة بفضل الوسائل التي تتوفر عليها ،وتسعى الى تلبية حاجات الزبائن حسب طبيعتها و قطاع نشاطها. كما انها مكلفة أيضا بمعالجة كافة العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية ضمن الشروط المحددة (مثل دور خدمة التبادل التجاري) ،واستقبال ودراسة

ووضع القروض ضمن الحدود و الصلاحيات المخولة لها ،الى جانب ضمان إدارة ومتابعة هذه القروض (وظيفة مخصصة لقسم القروض).¹

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي ومهامه

أولا :الهيكل التنظيمي

الشكل 4 :الهيكل التنظيمي



المصدر :مخطط مقدم من طرف مدير البنك الجزائري

ثانيا :مهامه

سنقوم بشرح مهام البنك الوطني الجزائري لوكالة تلمسان BNA 527:

1. مدير الوكالة

¹الاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف البنك

يعتبر اعلى سلطة في وكالة BNA 527 تلمسان ،حيث يتحمل مسؤولية ابرام وتوقيع كل العقود و الاتفاقيات ومختلف الوثائق ،ومن مهامه أيضا يتخذ قرارات استراتيجية لضمان الربحية و الجودة في تقديم الخدمات ومراقبة جميع المصالح التابعة للوكالة مع ضمان حسن تسيير العمليات المالية والإدارية.

2. امانة المديرية

وحدة إدارية تابعة للإدارة العامة او احدى المديريات ،تسند لها مهام تنظيمية و تنسيقية داخل المديرية ،حيث تقوم باستقبال الزبائن الذين قدموا طلبات الحصول على القروض والاتصال بالعملاء عد الحاجة واستقبال المكالمات الهاتفية و البريد.

3. نائب المدير

يعد السند المباشر للمدير حيث يتولى مهام المساعدة في تسيير شؤون المديرية ،حيث يقوم بمهام المدير عند غيابه ،يتابع و يراقب الاعمال المتغيرة في المصالح التي يشرف عليها.

4. الأمانة الإدارية

من مهامها إدارة البريد الصادر و الوارد و التنسيق بين الأقسام الإدارية المختلفة داخل الوكالة ،كذلك حفظ الملفات و المستندات الإدارية.

5. الحراسة الأمنية

تضمن سلامة الأشخاص و الممتلكات داخل البنك ،و من مهامها مراقبة مداخل و مخارج المؤسسة ،التأكد من هوية الزوار ،التدخل عند حدوث أي طارئ امني ،تفقد محيط المبنى بانتظام وبالتالي تساهم في حماية الموظفين و الزبائن والموارد المالية والمادية للبنك.

6. رئيس قسم الرقابة و الإدارة

يقوم ب:

- اعداد تقارير المراقبة الداخلية و التأكد من مطابقة العمليات البنكية للقوانين المصرفية.

- التدقيق الدوري للوثائق المالية و المعاملات وذلك لحماية البنك من التعرض للمخاطر.

- متابعة التزامات الأقسام بالإجراءات الداخلية للتعليمات التنظيمية.

7. رئيس قسم الائتمان

يقوم بالإشراف على عمليات السحب و الإيداع ،التحويل اليومية للشبابيك البنكية ومراقبة المرشدين الماليين ،ضبط الصناديق المالية اليومية مع ضمان التوازن بين المعاملات والنقد الموجود.

8. رئيس قسم البضائع الاجنبية

يكون بمثابة الوسيط بين المتعاملين الجزائريين و الأجانب في عمليات التصدير و الاستيراد ومن مهامه أيضا تحويل الأموال الدولية وفتح الاعتمادات المستندية.

9. رئيس خدمة الصراف

يقوم بتسجيل جميع العمليات اليومية التي يقوم بها البنك في جميع اقسامه وهو من يقوم بإعداد الميزانيات الختامية وتحليلها والمراجعة الدقيقة لحسابات البنك.

المطلب الرابع :أنشطة البنك الوطني الجزائري

يقوم البنك الوطني الجزائري بعدة نشاطات أهمها ما يلي:

✓ يمنح قروض بمختلف اشكالها سواء كانت قروض او تسبيقات بدون ضمانات وذلك من اجل تحقيق نشاطات معينة.

✓ اكتساب أموال من العمليات التالية :البيع ،الايجار وجميع العمليات المنقولة و الغير المنقولة التي تخص نشاط البنك او المتعاملين معه.

✓ يلعب دور الوساطة في عمليات الشراء او البيع وكذلك الأوراق العامة بالأسهم و السندات وخصوصا القيم المنقولة.

✓ يضمن جميع العمليات المتعلقة بالقروض .

✓ توزيع رؤؤس أموال الافراد ومراقبة استعمالها.

- ✓ يقوم بدور المراسل مع البنوك الأخرى.
- ✓ استقبال عمليات الدفع التي تقدم نقدا او عن طريق الشيك.

المبحث الثاني: دراسة ميدانية

بعد عرض مختلف الجوانب النظرية و الوقوف على صحتها او خطئها ،قمت بالتنقل الى الميدان وذلك بدراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA بولاية تلمسان ،حيث قمت بدراسة القرض الفلاحي و طرح مجموعة من الأسئلة التي قام مدير البنك بالإجابة عنها ،ومن خلال الدراسة و إجابات المدير سأحاول استخلاص النتائج ومقارنتها مع الدراسة النظرية وذلك من خلال:

- القرض الفلاحي.
- طرح مجموعة من الأسئلة عن طريق مقابلة مع المدير.
- نتائج الإجابة عن تلك الأسئلة.

المطلب الأول: تعريف القرض الفلاحي والمستفيدون منه

أولا :تعريفه

- هو منتج مصمم خصيصا لتلبية احتياجات الفلاحين و المربيين ،سواء كانوا افرادا او منخرطين ضمن تعاونيات ،ويقدم مرافقة مالية مصممة حسب الطلب تتماشى مع الدورات الموسمية والاستثمارات طويلة الاجل وكذا مع تطوير الاستغلال الزراعي وذلك بشروط.
- هو تمويل يغطي الدورة البيولوجية للطبيعة النباتية او الحيوانية واستغلال و استثمار النشاط الزراعي.

ثانيا :المستفيدون من القرض الفلاحي

يتم منح قروض الفلاحة للمزارعين ،حيث ان هذا المزارع هو شخص طبيعي او اعتباري يقوم بالنشاط الزراعي و الذي يشارك في إدارة العملية و يستفيد من نتائجها ويتحمل أي خسائر قد تنتج عنها.

جميع المزارعين و المربين سواء كانوا افرادا او منظمين في تعاونيات و المؤسسات الاقتصادية ذات :

✓ بطاقة مزارع او مربى ،صادرة عن الغرفة الوطنية للزراعة (CNA) او غرفة الزراعة بالولاية (CAW).

✓ سجل تجاري للكيانات الاقتصادية الناشطة في مجالات التحويل ،التخزين و/او تثمين المنتجات الفلاحية.

المطلب الثاني :مجالات تمويل القرض الفلاحي

يمكن للقرض الفلاحي منح التمويل في مجالين :

1. المجال الأول : منح قرض استثماري بفائدة 5.25% مع فترة تأجيل من 6 الى 12 شهرا و يتم ذلك كالتالي :

➤ الاستحواذ على عوامل ووسائل الإنتاج : 90 % من السعر بحد اقصى 200,000,000 دينار جزائري و يكون ل 12 سنة.

➤ بناء البنية التحتية و الصناعات : 90 % من السعر بحد اقصى 300,000,000 دينار جزائري حتى 15 سنة.

➤ اعمال التجديد و التطوير و الإصلاح : 90 % من السعر بحد اقصى 250,000,000 دينار جزائري حتى 15 سنة.

2. المجال الثاني : قرض تشغيلي بفائدة 6.75 % حيث ان التمويل يصل الى 100 % من السعر حتى 150,000,000 دينار جزائري لمدة 24 شهر.

جدول 02 :مجالات تمويل القرض الفلاحي

مجال التمويل	نسبة التمويل	المدة القصوى للتمويل	فترة السداد	تأجيل	نسبة الفائدة
قرض الاستغلال فلاحية	تمويل 100 % من السعر حتى	الى غاية 24 شهر	/		6.27%

			150,000,000 دج	
قرض الاستثمار فلاحية				
5.25%	من 06 الى 12 شهر	الى غاية 12 سنة	نسبة تصل الى 90 % من سعر يصل الى 200,000,000 دج	اقتناء عوامل ووسائل الإنتاج
5.25%		الى غاية 15 سنة	نسبة تصل الى 90 % من سعر يصل الى 300,000,000 دج	البنية التحتية والصناعات
5.25%			نسبة تصل الى 90 % من السعر المسقف 250,000,000 دج	اعمال التجديد، التهيئة والإصلاح

المصدر: من اعداد الطالبة حسب موقع <http://www.bna.dz>

المطلب الثالث : ملف القرض الفلاحي ووثائقه

أولا :ملف القرض الفلاحي

لطلب قرض " فلاحية " من البنك الوطني الجزائري يتطلب تحديد المعلومات التالية :

1. معلومات عن المقترض : يكون المقترض اما شخص طبيعي او معنوي

1.1. الشخص الطبيعي : يتم فيه توضيح ما يلي :

- الاسم و اللقب ،اسم الاب و الام ،تاريخ ومكان الازدياد.
- العنوان ،رقم الهاتف.
- رقم بطاقة الهوية ،تاريخ ومكان إصدارها.
- رقم بطاقة الفلاح او المربي.

2.1. الشخص المعنوي : يتم فيه توضيح ما يلي :

- اسم التعاونية او الشركة.
- نوع النشاط : تعاونية فلاحية ،مجموعة ذات مصالح مشتركة ،استغلال زراعي جماعي او فردي ،او نشاط اخر يجب تحديده.
- رقم السجل التجاري ،الرقم الجبائي ،الرقم الاحصائي.
- رأس المال.
- الوضعية الجبائية و شبه جبائية.
- رقم و تاريخ ورخصة الاعتماد ،الجهة المانحة.
- رقم وتاريخ أي رخصة أخرى ،الجهة المانحة.

2. معلومات حول المشروع المطلوب تمويله :

1.2. وضعية النشاط :

- انشاء جديد او نشاط قائم.

2.2. نوع التمويل المطلوب:

- قرض استغلال.
- اقتناء معدات ووسائل انتاج.
- انجاز بنى تحتية و صناعات.
- اشغال التهيئة والتجديدات و الترميم.
- التكلفة الاجمالية للمشروع : (يتم تعبئتها بالدينار الجزائري).

3.2. مصادر التمويل :

- المساهمة الشخصية (بالمبلغ و النسبة المئوية).
- القرض البنكي (بالمبلغ والنسبة).
- مساهمات أخرى ان وجدت (بالمبلغ والنسبة).
- مدة السداد و عدد سنوات الاعفاء ان وجدت.

- الضمانات : (يتم تحديدها في الحقول الفارغة).

3. تصريح الشرف :

"اصرح بصحة المعلومات الواردة أعلاه ،واتعهد بتقديم كافة المعلومات و الوثائق التكميلية الأخرى التي تطلبها BNA ،كما اسمح لها بالتحقق من صحتها".

- تم في : (يكتب اسم المكان).

- بتاريخ : (يكتب التاريخ).

- توقيع المقترض.

ثانيا: الوثائق المطلوب تقديمها

- طلب تمويل موقع حسب نموذج BNA .
- عقد ملكية او عقد امتياز او عقد ايجار للأرض الفلاحية او أي ارض أخرى مخصصة للنشاط المرتقب ،ويجب ان يكون منشورا في المحافظة العقارية.
- البطاقة المهنية للفلاح او المربي ،مسلمة من طرف CNA او CAW.
- السجل التجاري بالنسبة للكيانات الاقتصادية.
- القوانين الأساسية بالنسبة للأشخاص المعنويين النشطين في مجالات التحويل ،التخزين و/او تثمين المنتجات الفلاحية.
- الاعتماد على أي وثيقة أخرى تسمح للمؤسسة بممارسة النشاط.
- محضر تعيين و تفويض الصلاحيات للمسير.
- شهادة إقامة تثبت السكن الدائم او أي وثيقة أخرى تثبت العنوان الدقيق لطالب التمويل.
- نسخة من البطاقة الجبائية.
- الحصيلة الجبائية و جداول حسابات النتائج للسنة المالية الأخيرة ،بالإضافة الى الحصائل و جداول الحسابات التقديرية لثلاث سنوات بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية.

- فاتورة شكلية لعوامل الإنتاج و معدات موضوع طلب التمويل.
- عرض أسعار لأشغال التهيئة و/او الاشغال المقررة.
- ترخيص بالاطلاع على قاعدة المخاطر لدى بنك الجزائر.

المطلب الرابع: مقابلة أسئلة و أجوبة واهم نتائجها

أولا: مقابلة أسئلة و اجوبتها من طرف مدير بنك BNA

قمت بمقابلة شخصية مع مدير البنك الوطني الجزائري وكالة تلمسان ،وكانت هذه المقابلة عبارة عن طرح مجموعة من الأسئلة وقام المدير بالإجابة عنها كانت كالتالي :

س 1 : ما المقصود بالتمويل الأخضر ؟

ج 1 : هو تمويل يوجه نحو مشاريع تهدف الى حماية البيئة مثل الطاقات المتجددة و البناء المستدام.

س 2 : ما هي المشاريع الخضراء ؟

ج 2 : هي مشاريع هدفها تقليل الأثر السلبي للبيئة ،وتستخدم تقنيات و حلول تكون صديقة للبيئة.

س 3 : هل قمت بتمويل مشروع اخضر من قبل ؟

ج 3 : لحد الآن لم نقم بتمويل أي مشروع اخضر و لكن يمكن اعتبار ان التمويل الزراعي هو مشروع مستدام و نقوم بمنح قروض عليه.

س 4 : اذا تقدم صاحب مشروع بيئي (مثل الطاقة الشمسية او إعادة تدوير) هل هناك استعداد لتمويله ولو عبر آليات تقليدية ؟

ج 4 : نعم أقوم بدراسة أي مشروع بناءا على جدارته الاقتصادية و المالية ،خاصة اذا كان المشروع يثبت قدرته على الاستمرارية وتحقيق أرباح دو الضرر بالبيئة.

س 5 : هل هناك فرق بين التمويل المستدام و التمويل التقليدي ؟

ج 5 :نعم يوجد فرق فقط باعتبار ان التمويل المستدام يركز على الأثر البيئي و الاجتماعي ، على عكس التمويل التقليدي هدفه تحقيق العوائد المالية دون النظر الى الأثر البيئي.

س 6 :حسب رأيك ما هي ابرز أنواع المشاريع الخضراء المنتشرة حاليا في الجزائر ؟

ج 6 :مشاريع الطاقات المتجددة منتشرة بكثرة و تدوير النفايات ،المباني الخضراء.

س 7 : برأيك ما هي اهم التحديات التي تمنع تبني التمويل الاخضر في البنوك الجزائرية ؟

ج 7 :غياب اطار قانوني واضح و غياب الحوافز الضريبية من الدولة يعتبران من ابرز العوائق ،وكذلك نقص الخبرة في تقييم الأثر البيئي.

س 8 :ما مدى وعي الزبائن بمفهوم المشاريع الخضراء و التمويل الأخضر ؟

ج 8 :بصراحة ،اغلب الزبائن لا يفرقون بين مشروع عادي و مشروع صديق للبيئة أي الوعي لازال محدود ،بالتالي يجب على الدولة ان تقوم بجهودات توعوية على المستوى الوطني تقوم بشرح أهمية هذا النوع من المشاريع.

س 9 :ما هي النصائح التي يمكن ان يقدمها البنك لأصحاب المشاريع الخضراء الراغبين في الحصول على التمويل ؟

ج 10 :ان يقوموا بدراسة الجانب الاقتصادي للمشروع ،وان تكون لديهم معرفة واضحة بالتقنيات المستخدمة و يجب ان يكون التأثير البيئي إيجابي ،فهذا يزيد من فرص قبول الملف.

س 11 :برأيك كخبير مالي ،ما مدى قابلية التمويل الأخضر للنجاح في الجزائر ؟

ج 11 :ان التمويل الأخضر لديه فرص كبيرة للنجاح في الجزائر خاصة مجال الطاقات المتجددة ،لكن نجاحه يرتبط بإرادة سياسية وتحفيزات مالية حقيقية.

س 12 :هل ترى ان ادماج البنوك الجزائرية في اليات التمويل المستدام يمكن ان ينعكس إيجابيا على الاقتصاد الوطني ؟

ج 12: بالتأكيد سينعكس إيجابا على الاقتصاد الوطني لأنه يخلق فرص استثمارية جديدة يعزز الابتكار، يقلل من كلفة التلوث، والذي يعود بالنفع على الاقتصاد و المجتمع في المدى الطويل.

س 13: هل ترى ان البنك المركزي الجزائري يمكن ان يلعب دورا في دفع البنوك نحو التمويل المستدام؟

ج 13: بالتأكيد، يمكن للبنك المركزي ان يصدر تعليمات او معايير متعلقة بالتمويل المستدام او يقوم بمنح حوافز للبنوك التي تساهم في تمويل المشاريع الخضراء، بالتالي سيكون لها تأثير كبير في تسريع التحول.

س 14: كونك خبير مالي، ما مدى استعداد السوق الجزائري لتقبل التمويل المستدام؟

ج 14: السوق لا يزال في بدايته، لكن هناك اهتمام متزايد خاصة من طرف الشباب المقاول و بعض المستثمرين.

س 15: هل تفكرون في تخصيص شبابيك او خدمات خاصة بالمشاريع البيئية؟

ج 15: بالتأكيد هي فكرة واردة، قد تخصص مستقبلا اذا تطورت هذه المشاريع الخضراء، وطبقت في الجزائر.

ثانيا: اهم نتائج هذه المقابلة

عن طريق طرح تلك الأسئلة تلقينا اجوبتها وتم استخلاص اهم النتائج سنذكر ما يلي:

✓ البنك الوطني الجزائري لم يعمل منذ قبل بالمشاريع الخضراء لكن استنتجت انه يمول أصحاب القرض الفلاحي.

✓ يمكن لمدير البنك ان يمول أي مشروع يخص المشاريع البيئية.

✓ غياب التمويل المستدام رسميا في البنك.

✓ قلة الوعي بهذه المشاريع وطرق تمويلها.

✓ اغلب الزبائن لا يملكون معرفة كافية عن المشاريع الخضراء.

✓ إدارة البنك ترى إيجابية مستقبلية في ادماج التمويل الأخضر.

✓ من ابرز المشاريع الخضراء الممولة في الجزائر يوجد الطاقات المتجددة كبداية فقط.

المبحث الثالث :مجالات المشاريع الخضراء الموجودة في الجزائر وأدوات تمويلها المطلب الأول: مجال الطاقات المتجددة

ان الجزائر تتميز بكميات كبيرة من الطاقات التقليدية ،رغم ان لها قدرات واعدة للاستفادة من هذه الطاقات خاصة الطاقة الشمسية ،لأنها تتمتع بقدر هائل من الاشعاع الشمسي الذي يؤهلها لإعتمادها على الطاقة الشمسية ضمن خطوطها التنموية لان الموقع الجغرافي يمكنها من الاستفادة من اشعاع شمسي يتجاوز مليار ميغاواط ساعي في السنة ،باعتبار الجزائر تملك 10% من المساحة العالمية التي يمكن استغلالها لتوليد الطاقة الشمسية و ذلك يسمح لها بإنتاج 5 كيلو واط في المتر المربع الواحد ،بالتالي يجب التفكير باستعجال في استخلاف تصدير البيترول بالكهرباء مع آفاق 2030.

تتمسك الجزائر بخيار تصدير الطاقة الشمسية من خلال إصدارها برنامج طموح لتنمية الطاقات المتجددة ،الذي يتبلور حول تنويع المصادر الطاقوية و اعداد الجزائر الغد حيث تهدف الجزائر من خلال هذا البرنامج انتاج طاقة بقدر 3000 ميغاواط في حدود 2030 بالنسبة للسوق الوطنية.

1. استثمار الطاقة الشمسية :

تعطي شركات الطاقة المتجددة في الجزائر ائتمان كبير لمشاريع الطاقة الشمسية ،حيث تعلن الحكومة عن خططها المندفعة نحو النجاح لزيادة مساهمة الطاقة الشمسية في مزيج الكهرباء الى 15 الف ميغاواط بحلول عام 2035.

شهد مشروع "سولار 1000" الخاص بالطاقة الشمسية في الجزائر نجاحات تهدف الى تنفيذه و تحقيق اعلى قدر من الربح بأقل تكلفة ،كما كشفت الشركة الجزائرية للطاقات المتجددة "شمس" عن حجز 5 مواقع محتملة لكل محطة كهرباء ،اذ اطلقت وزارة الانتقال

الطاقوي و الطاقات المتجددة عبر هذه الشركة مناقصة خاصة بمشروع الطاقة الشمسية في الجزائر هدفه توليد 1000 ميغاواط سنويا من الطاقة الشمسية سنة 2021.

2. محطات مشروع الطاقة الشمسية في الجزائر :

عملت الجزائر على تركيب محطات توليد الكهرباء بشكل أساسي في الولايات الجنوبية ابرزها بشار ،ورقلة ،الوادي ،الاغواط ،تقرت ضمن مشروع "سولار 1000" لانتاج 1000 ميغاواط موزعة كما يلي :

- بشار :50 ميغاواط بمنطقة بني ونيف (150 هكتار).
- ورقلة :100 ميغاواط بمنطقة عين البيضاء (200 هكتار).
- الاغواط :300 ميغاواط بحاسي دلاعة (600 هكتار).
- الوادي :300 ميغاواط بمنطقة القولية (600 هكتار).
- تقرت :250 ميغاواط بمنطقة تماسين (500 هكتار).

كان من المفترض ان يبدأ الإنتاج من محطة بشار في جانفي 2023 ،لكن تأخر فتح الاضرفة و غياب وزارة مختصة بعد دمج وزارة الانتقال الطاقوي بالبيئة أدى الى تأجيل المشروع ،حيث يهدف المشروع الى انتاج 1000 ميغاواط سنويا من مصادر متعددة : الطاقة الشمسية الكهروضوئية ،الحرارية ،الرياح ،الكتلة الحيوية ،الطاقة الحرارية الأرضية.

3. مشروع ديزاريتيك :

يعتبر من اكبر مشاريع الطاقات المتجددة ،تشرف عليها المؤسسة الألمانية "ديزيريك" ،واطلق رسميا من ميونيخ في 13 جويلية 2009 من قبل مجموعة تتكون من 12 بنك وشركة المانية ،حيث يعتبر شبكة متواصلة يتم تزويدها من خلال محطات شمسية تمتد من المغرب الى المملكة العربية السعودية مرورا بالجزائر و تونس و ليبيا.

يبقى مشروع الطاقة الشمسية مجمدا و معطلا في الجزائر رغم أهميته البالغة بسبب عدة عراقيل ابرزها :

- التكلفة العالية المقدرة بـ 560 مليار دولار (400 مليار يورو).
 - غياب المزايا التنافسية للجزائر في مجال الطاقة المتجددة.
 - تكون مدة الإنجاز طويلة اذ يتطلب المشروع قرابة 40 سنة أي بعد 2050.
4. اهم المشاريع المنجزة وقيد الإنجاز للطاقات المتجددة في الجزائر:

الجدول 03 : المشاريع المنجزة و قيد الإنجاز في الجزائر:

اسم المشروع	الموقع	الطاقة المولدة
مشروع spp1 للرياح	حاسي الرمل	150 ميغاواط (NEAL)
مزرعة كابيريتين للرياح قيد الإنجاز	ادرار	120 ميغاواط (سونلغاز)
الطاقة الحرارية الأرضية	-	5 ميغاواط
مشروع خنشلة للرياح	خنشلة	20 ميغاواط
مشروع spp2 للطاقة الشمسية المركزة	المغير	80 ميغاواط
مشروع spp3 نعمة	نعمة	70 ميغاواط
مشروع spp4	حاسي الرمل	70 ميغاواط
مشروع العويد	العويد	150 ميغاواط

المصدر: ردا س مسعودة و عاتي يمينة ،الاقتصاد الأخضر مسار لتحقيق التنمية المستدامة مع الإشارة الى الجزائر فرص و تحديات ،مجلة الاقتصاد و البيئة ،المجلد 02 ،العدد 02 ،2019 ص 102.

المطلب الثاني: مجال الموارد المائية

1. واقع الموارد المائية في الجزائر

تعتبر الموارد المائية عنصر استراتيجيا في مسار التنمية في الجزائر، لان الماء في البلاد يعتبر موردا نادرا يتطلب إدارة راشدة تلبي احتياجات السكان و القطاعات الاقتصادية. تصنف الجزائر من الدول التي تعاني من الفقر المائي ،تصل للحد الأدنى لمؤشر النذرة الذي حدده البنك الدولي بـ 1000 متر مكعب للفرد سنويا. وفي سنة 1962 كان نصيب الفرد من

الموارد المائية يقدر ب 1500 متر مكعب للسنة لكنه تراجع بشكل كبير حتى وصل ل 500 متر مكعب عام 1999.

رغم المساحة الشائعة للجزائر إلا انها تعاني من قلة المياه السطحية وتتركز في المناطق الشمالية المحاذية للسلسلة الجبلية الأطلسية، وتقدر اجمالية الإمكانيات المائية اقل من 20 مليار متر مكعب سنويا كما تضم البلاد 30 مجرى مائي سطحي اغلبها موجودة في منطقة التل وتصب في البحر الأبيض المتوسط لكنها تتميز بتدفقات غير منتظمة.

تمتلك الجزائر نظريا حوالي 250 موقدا يصلح لبناء سدود، حيث تم انشاء 50 سدا كبيرا بالإضافة الى السدود الصغيرة و المتوسطة الحجم.اصبحت الجزائر حاليا تعمل على تنفيذ مشروع بناء 22 سدا جديدا بحجم يقدر ب 7 مليار متر مكعب من ابرزها سد "بني هارون" بولاية ميله و سد "كدية أسردون" في ولاية البويرة، اللذان يعدان بمثابة اكبر سدود في البلاد بسعة تقارب 960 مليون متر مكعب.

كما قامت الجزائر بتحديد وتخصيص 27 مليار دولار لقضايا المياه والتطهير كالسدود وأنظمة تحويل المياه نحو المناطق التي تعرف عجزا على غرار المشروع الضخم لتحويل الماء من عين صالح الى تمنراست وكذلك مشروع تحلية المياه.

جدول 04: تطور الولوج الى الماء و التطهير (1999-2015)

البيان	1999	2011	2015
تعبئة السدود	3.3 مليار متر مكعب	7.4 مليار متر مكعب	9 مليار متر مكعب
معدل الربط بالشبكة العمومية للماء الصالح للشرب (المناطق الحضرية)	78%	86% سنة 2010	

95% سنة 2014	86% سنة 2010	72%	معدل الربط بالشبكة العمومية (المناطق الحضرية)
100% سنة 2030	87% سنة 2012		للتطهير

المصدر: الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لإفريقيا مكتب شمال إفريقيا، 2016، ص8

ثانيا: استخدامات الموارد المائية

• المياه الموجهة للشرب:

تشير الإحصاءات الواردة في الجدول ان هناك علاقة طردية بين النمو السكاني في الجزائر والطلب على المياه الصالحة للشرب، في سنة 1990 قدر عدد السكان ب 25 مليون نسمة وسجل احتياجات مائية قدرت ب 1.37 مليار متر مكعب، فشهد ارتفاع في عدد السكان سنة 2000 قدر ب 33 مليون نسمة مما أدى الى زيادة الطلب على المياه ليصل الى 2.6 مليار متر مكعب.

اشارت التوقعات الى استمرارية التوجه التصاعدي حيث يرتقب ان يبلغ عدد السكان 52 مليون نسمة عام 2025 مقابل 5.67 مليار متر مكعب وصولا نحو 78 مليون نسمة سنة 2048.

• الري (حصة القطاع الفلاحي من المياه) :

القطاع الفلاحي يعتبر من اكثر القطاعات استهلاكا للمياه، هذا ما وضحته احصائيات الجدول حيث قدر الطلب على المياه بهدف الري سنة 1990 بنسبة 2.73 مليار متر مكعب ما يعادل 62.6% من اجمالي الطلب على المياه، وانخفض سنة 2000 ليقدر ب 3 مليار متر مكعب ما يعادل 49.18% من اجمالي الطلب على المياه، حيث يتوقع ان يبلغ نسبة 35.15% ما اجمالي احتياجات المياه سنة 2025، بينما يتوقع سنة 2047 الطلب على مياه الري سيقدر ب 4.25 مليار متر مكعب.

يتبين من المعطيات السابقة ان الطلب على مياه الري يرتفع بشكل طفيف مقارنة مع القطاعات الأخرى ،ويكون ذلك نتيجة تقلص المساحات الزراعية و اعتماد تقنيات ري حديثة و جديدة موفرة للمياه.

● الصناعة :

يعتبر الماء عنصر أساسي في الصناعة ،باعتباره من السلع الوسيطة في عملية الإنتاج الصناعي حيث يستخدم في عملية التبريد و قد يدخل كمادة خام في بعض الصناعات مثل المياه الغازية و الادوية الطبية.

تشير الاحصائيات الى ان توجه الجزائر نحو الاستثمار في القطاع الصناعي سوف ينمو ،وذلك ناتج عن زيادة الطلب على المياه الموجهة في هذا القطاع ،حيث نلاحظ سنة 2000 قدرت نسبة الطلب على المياه الموجهة للصناعة ب 0.5 مليار متر مكعب لتقدر ب 1.1 مليار متر مكعب سنة 2025 و هي قيمة مضاعفة مقارنة بما تم تسجيله سنة 1990 حيث سجلت 0.25 مليار متر مكعب (انظر الجدول).

جدول 05 :مصادر واستخدامات الموارد المائية الحالية والمستقبلية في الجزائر

العام	تعداد السكان (مليون نسمة)	الموارد المائية				الاحتياجات المائية				فجوة الموارد المائية
		تقليدية		غير تقليدية		شرب	صناعة	ري	اجمالي	
		سطحية	جوفية	تحلية	معالجة					
1990	25	13.5	3.7	0.05	17	16	1.37	2.73	4.36	7.75-12.89+
2000	33	13.5	3.7	0.1	17.3	16	2.6	3	6.1	15.7-11.2+
2025	52	13.5	3.7	0.15	17.35	16	5.67	3.67	10.44	334-6.91+
2047	78	13.5	3.7	0.2	17.4	16	8.36	4.25	14.24	60.6-3.16+

المصدر: سامر مخيمر ،خالد حجاجي ،ازمة المياه في المنطقة العربية :الحقائق والبدائل الممكنة ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب-الكويت

،ماي 1996 ،ص 72

المطلب الثالث: مجال المباني الخضراء

ساهمت الجزائر سنة 2010 بمشروع انشاء المدينة الجديدة بوقزول ،الذي احتضن 350 الف ساكن. وتهدف الجزائر الى جعل مدينة بوقزول مدينة للطاقة الخضراء النظيفة حيث قدرت تكلفة انشائها حوالي 30.2 مليون دولار،وقام الصندوق العالمي للبيئة بدعم هذا المشروع ب 8.2 مليون دولار ،كما قامت الحكومة بإطلاق برنامج الاستثمار الحكومي في قطاع البناء بقدر مالي 65 مليار دينار جزائري هدفه انشاء حوالي 1.6 مليون سكن ،وسيتم لاحقا ادماج التكنولوجيا النظيفة واحترام المعايير البيئية الوطنية في هذا البرنامج ويوجد حوالي 168648 مؤسسة في قطاع المباني الخضراء غير ان ذلك لا يخفي وجود أنماط غير منظمة من التمدد العمراني المتزايد و استغلال الأراضي ،ناتج عن ارتفاع تكاليف البناء وأسعار الأراضي،ولتسهيل التحول الى مدن وعمارات و مباني خضراء نظيفة يجب ان تحافظ على المياه و تقلل استخدام استهلاك الطاقة ،كما يجب اتخاذ إجراءات صارمة وواضحة لتجنب الازدحام و الاكتظاظ في المدن و اتباع منهجية واضحة وجديدة في تخطيط المدن و ادارتها التنظيمية مبنية على أساس التصميم الحضري المستدام والذي يحافظ على البيئة ويساهم في تطورها.

المطلب الرابع: الأدوات المالية المستخدمة في الجزائر

تسعى الجزائر دائما الى توفير التمويل اللازم لتوضيح المشاريع الاستراتيجية الوطنية لتطبيق الاقتصاد الأخضر وسنذكر بعض الأدوات المالية المستخدمة:

1. الميزانية العامة للدولة:

في اطار اعداد الميزانية العامة للدولة ،يتم تخصيص تمويلات لمختلف القطاعات الوزارية سنويا وفقا لبرنامجها وأهدافها ،وذلك على أساس الأولويات الوطنية التي تندرج ضمن التزامات الجزائر في مجال التنمية المستدامة وحماية البيئة والانتقال الطاقوي ،حيث يشمل ذلك تخصيص اعتمادات مالية لمشاريع الطاقة المتجددة ،التحكم في الطاقة ،الفعالية - الطاقوية،تسيير النفايات ،حماية الساحل وكذلك الصناعة النظيفة والتنقل المستدام.

وقد بينت الوثائق المالية لسنتي 2023-2024 ان البرامج مدرجة ضمن القانون 15-18 وتتم متابعتها وفق البرمجة الثلاثية التي تسمح برؤية شاملة لتنفيذ المشاريع حسب أهدافها.

الجدول 06: الاعتمادات المالية المخصصة لمشاريع الاقتصاد الأخضر من 2023 الى 2024

2024		2023		السنة
اعتمادات الدفع	رخص الالتزام	اعتمادات الدفع	رخص الالتزام	القطاع
494096000	392096000	460110000	242110000	تهيئة الإقليم
67002000000	67002000000	63150000000	63150000000	التعويض عن تحلية مياه البحر
3142386000	3142386000	5740350000	5740350000	التحكم في الطاقة والطاقات المتجددة الموصولة بالشبكة الوطنية للكهرباء
35961159000	35961159000	28913448000	30671183000	الغابات
60579123000	48251123000	5766955000	19724373000	التطهير وحماية البيئة الطبيعية
1100541000	327291000	287099889	267099889	الصناعة التقليدية و الحرف
6569627000	1772827000	3610008490	425008490	البيئة و التنمية المستدامة
1775264000	1825264000	3055000000	3055000000	الطاقات المتجددة

المصدر: من موقع الأمانة العامة للحكومة <https://www.joradp.dz/HFR/Index.htm>

تم التركيز على السنتين 2023-2024 اللذان يعتبران بداية لتطبيق القانون العضوي 15-18 الذي يرتبط بقوانين حيث سهل لنا معرفة محافظ البرامج المتعلقة بكل المسارات، وتستهدف بشكل خاص مسار تحقيق اهداف التنمية المستدامة، كما يعكس التحسن التدريجي في أداء الاقتصاد الجزائري توجه دقيق نحو دعم البرامج التنموية، حيث يعكس ارتفاع الاعتمادات

المالية المخصصة لبرنامج تهيئة الإقليم تفوق 38% بين عامي 2023-2024 كما كان هناك نموا لافتا تجاوز 76% الذي شاهده برنامج البيئة و التنمية المستدامة خلال نفس المدة وتشير هذه الارقام الى تبني الدولة لنهج يهدف الى تعزيز الاقتصاد الأخضر ودعم التنمية المستدامة.

2. الصناديق المالية :

بهدف تجاوز عوائق التمويل التي تواجه المشاريع البيئية تم اعتماد صناديق مالية تعنى بتوفير الدعم اللازم لتلك المبادرات ،مما يساهم في تسريع وتيرة الانتقال الى الاقتصاد الأخضر وتحقيق اهداف التنمية المستدامة نذكر ما يلي:

• الصندوق الوطني للبيئة و الساحل:

جاء هذا المرسوم التنفيذي رقم 21-195 المؤرخ في 24 افريل 2021 ،تحديد كفاءات تسيير حساب التخصيص الخاص رقم 065-302 ،بعنوان "الصندوق الوطني للبيئة و الساحل " الذي يهدف الى تمويل العمليات والمشاريع المرتبطة بحماية البيئة و الساحل في اطار التوجه نحو تحقيق تنمية مستدامة ومواجهة التحديات البيئية المتزايدة.

• الصندوق الوطني للتهيئة و التنمية المستدامة للإقليم: (FNAT)

تأسس بموجب قانون المالية لسنة 1995 ،حيث يختص في منح علاوات لتهيئة الإقليم ومساعدات متعلقة بالبحوث والدراسات المنجزة من طرف مراكز البحث او مكاتب الدراسات المتخصصة بمجال تهيئة الإقليم والمحافظة على البيئة.

3. القروض البنكية

أوضح وزير الطاقة و المناجم ان البنك الوطني الجزائري سيقوم بتقديم قرض بنكي لتمويل المرحلة الأولى من برنامج الطاقات المتجددة ،التي تهدف الى انتاج 3 جيغاواط من الطاقة ،بتمويل يقدر ب 400 مليار دينار جزائري (حوالي 3 مليار دولار امريكي).

اما بالنسبة لبقية البرنامج الذي يهدف الى انتاج 15000 ميغاواط من الطاقة المتجددة في آفاق 2035 فسيقوم على تطوير مشاريع توليد الطاقة من خلال شراكات مع متعاملين

وخواص مهمتهم التركيب، التحويل، واستغلال المحطات، كما أشار الوزير الى تمويلات إضافية طويلة الاجل من مؤسسات مالية جزائرية لدعم هذا البرنامج الطموح من خلال مشاركته في اجتماع عالي المستوى الذي خصص لمناقشة فرص الاستثمار للطاقات المتجددة في الجزائر.

4. التمويل الخارجي :

بعد عدة اتفاقيات دولية سواء كانت مبرمة مع المؤسسات الدولية او الحكومات، تحصلت الجزائر على عدة تمويلات لمختلف المشاريع التي تستهدف المحافظة على البيئة و تحقيق اهداف التنمية المستدامة نذكرها في الجدول التالي :

الجدول 07 :مساهمة بعض هيئات التمويل الدولية لمشاريع حماية البيئة في الجزائر

المبلغ	هيئة التمويل	مجال التمويل
547.600.000 دولار	البنك الدولي	- مراقبة التلوث الصناعي. - دراسة البرنامج الوطني للأعمال البيئية. - دراسة المخططات البيئية. - توريد التجهيزات والمعدات لفائدة المؤسسات العمومية للمياه الصالحة للشرب وإصلاح شبكات ومحطات تطهير المياه القذرة. - التدعيم المؤسسي لتهيئة احواض السدود و التشغيل الريفي في المناطق الواقعة بالغرب.
10.000 مارك	وكالة التعاون التقني الألماني	- تنمية قدرات التدخل في الميدان البيئي.
1.862.000 دولار	برنامج الأمم المتحدة للتنمية	- تدعيم الإمكانات الوطنية في الميدان البيئي. - ادخال التربية البيئية في التعليم.
439.000 دولار	الصندوق الأوروبي للاستثمار	- تربية التلوث للنفايات البترولية في البحر الأبيض المتوسط (تجهيز 04 مخابر مينائية).
591.296 دولار	الصندوق الدولي للبيئة	- الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية. - الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي.

12.500.000 دولار	الصندوق المتعدد الأطراف	- البرنامج الوطني للمحافظة على طبقة الأوزون.
---------------------	-------------------------	--

المصدر: مرسلي دنيا، دور التمويل الأخضر في تعزيز البعد البيئي للتنمية المستدامة، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، الجزائر العاصمة، 2023، ص 209.

خلاصة الفصل

في ختام دراسة حالة البنك الوطني الجزائري وكالة 527 تلمسان، يتضح ان البنك لم يقوم بالتمويل لحد الآن لأي مشروع اخضر ،لكن يمكن اعتبار ان التمويل الزراعي يدعم المشاريع الخضراء المستدامة حيث يقوم مدير البنك بمنح قروض للمشاريع الزراعية. كما اتضح انه يمكن تقديم هذا النوع من التمويل بشكل عادي إلا انه لا يوجد مشاريع مقدمة للبنك من اجل تمويلها.

كما ان الجزائر تسعى دائما الى توفير التمويل اللازم لتوضيح المشاريع الاستراتيجية الوطنية لتطبيق الاقتصاد الأخضر حيث يقدم التمويل المستدام من طرف الميزانية العامة للدولة.

الخاتمة العامة:

في ختام هذه المذكرة حول التمويل المستدام ودوره في تمويل المشاريع الخضراء ،أتضح ان التوجه نحو الاقتصاد الأخضر اصبح خيار استراتيجي يهدف الى تحقيق التنمية المستدامة ،كما يعتبر التمويل المستدام احد الركائز الأساسية لتحقيق التحول نحو نموذج الاقتصاد الأخضر الذي يهدف الى الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية.

من خلال الدراسة النظرية والميدانية التي تناولت موضوع التمويل المستدام وواقعه في الجزائر عبر البنك الوطني الجزائري لوكالة 527 تلمسان ،أتضح ان البنك لم يعمل بهذا النوع من التمويل من قبل لأنه لا يزال في المراحل الأولى من العمل به او شبه غائب في مجال العمل.هذا ما أكده مدير وكالة تلمسان انه لم يشرع بعد في تبني التمويل المستدام بشكل رسمي وذلك راجع لقلّة الوعي ،ومحدودية الطلب على المنتجات الصديقة للبيئة في السوق الجزائري حاليا.

ان للجزائر رغبة قوية و متواصلة في تحقيق التنمية المستدامة أي تحقيق التوازن بين الاقتصاد والبيئة و المجتمع ،رغم التقدم إلا انها لا تزال في بداية الطريق وتتجلى رؤية الجزائر في سنة 2023 انها ستركز على الاقتصاد و حماية البيئة وتعزيز العدالة الاجتماعية وكل ذلك من اجل تلبية احتياجات ورغبات الأجيال الحالية و المستقبلية .

من خلال ما سبق يمكن ان نتطرق الى فرضيات هذه الدراسة والتأكد من صحتها:

- **الفرضية الأولى :** "كلما تنوعت اليات التمويل المستدام في الجزائر زادت قدرة المشاريع الخضراء في الحصول على التمويل اللازم " ان اليات التمويل المستدام في العالم متنوعة من بينها الصكوك الخضراء،السندات الخضراء وغيرها من الاليات ،إلا ان هذه الاليات غير موجودة في الجزائر والدليل على ذلك المقابلة التي اجريتها مع مدير البنك الوطني الجزائري تبين ان الجزائر لا تحتوي على تنوع الاليات التمويلية الموجودة في العالم بل تقوم بالتمويل العمومي فقط ،بالتالي هذه الفرضية خاطئة لعدم وجود اليات التمويل المتعددة في الجزائر.

- **الفرضية الثانية :** "تساهم أدوات التمويل المستدام في تحسين فرص تنفيذ المشاريع ذات الأثر البيئي الإيجابي"، تعني ان أدوات التمويل المستدام كالقروض البيئية والسندات الخضراء تساهم في تسهيل تنفيذ المشاريع الصديقة للبيئة كالطاقات المتجددة وتحقق اهداف اجابية، بالتالي هذه الفرضية صحيحة .
- **الفرضية الثالثة :** "يعزز التمويل المستدام من قدرة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على التحول نحو نماذج انتاج خضراء"، ان التمويل المستدام يساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نحو انتاج صديق للبيئة حيث اه يمكنها من استخدام معدات تقلل من التلوث كآلات التي تعيد تدوير المخلفات والتي تحافظ على النظام البيئي ،مما عليه استنتج ان هذه الفرضية تحتمل الصدق

اهم النتائج المتوصل اليها:

- التمويل المستدام من اكثر المواضيع البارزة في العالم من بينها الجزائر التي أصبحت محل اهتمامها حاليا.
- ان التمويل المستدام يعد احد الركائز الأساسية لدعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر وتحقيق التنمية المستدامة.
- يشمل مشاريع متعددة من بينها الطاقات المتجددة و المباني الخضراء والتكنولوجيا الخضراء كلها مشاريع مستدامة .
- ان الجزائر تعتمد على التمويل الداخلي فقط و لا تستفيد من التمويل الدولي للمشاريع الخضراء.
- غياب الاليات التمويلية في الجزائر كالسندات الخضراء وغيرها من الاليات.
- حسب المقابلة التي اجررتها في البنك الوطني الجزائري بوكالة تلمسان اتضح ان البنك لم يقوم مسبقا بتمويل المشاريع الصديقة للبيئة كما ان مدير البنك اكد انه يمكن ان يقوم بتمويل المشاريع الخضراء لكن لا توجد مشاريع مقدمة له لحد الان.
- ان الجزائر لازالت في بداية التعرف على هذا النوع من التمويل الجديد.

• عدم وعي الشعب الجزائري بمدى أهمية هذا التمويل الداعم للمشاريع الخضراء و المحافظ على البيئة.

• يمكن ان تتطور الجزائر في افاق 2030 ويمكن التقدم والعمل بهذا النوع من التمويل.

و على ضوء هذه النتائج ،سأقدم بعض التوصيات:

- العمل على تشجيع المشاريع الخضراء في الجزائر.
- القيام بالحملات التحسيسية لتوعية الافراد او أصحاب المشاريع ان يقدموا مشاريع صديقة للبيئة مما ينتج عنه تعزيز الشفافية والحفاظ على البيئة.
- القيام بدورات تكوينية لموظفي البنوك لزيادة القدرة على التعرف على هذا النوع من التمويل.
- توفير الاليات التمويلية كالسندات و الصكوك الخضراء في الجزائر التي توجه الى تمويل المشاريع الخضراء كالطاقات المتجددة.
- وضع اطار قانوني واضح و فرض حوافز ضريبية ،وزيادة الخبرة في تقييم الأثر البيئي.
- يجب على البنك المركزي ان يصدر تعليمات ومعايير تخص التمويل المستدام ،او يقوم بمنح حوافز للبنوك التي تساهم في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة.
- تعزيز الثقافة البيئية لكل المواطنين.
- الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في هذا المجال وتبني افكارها وتطويرها وتطبيقها في الجزائر يساعد في تطوير وتسريع العمل
- بهذا النوع من التمويل في الجزائر.

قائمة المراجع

الكتب باللغة العربية

1. نجاتي ،حسام الدين (2014)،"الاقتصاد الأخضر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة"،سلسلة قضايا التخطيط و التنمية رقم 251 ،معهد التخطيط القومي ،مصر.
2. الحسيني ،اسامة محمد ،(2015)،الاقتصاد الاخضر البيئة والتنوع البيولوجي (ط1) جامعة القاهرة ،مصر.
3. الشمري ،هاشم و الزبيدي،حميد و الجوراني ،ابراهيم (2018)،الاقتصاد الخضر مسار جديد في التنمية المستدامة (ط1) ،دار الايام للنشر و التوزيع،عمان ،الاردن ،2018.
4. الفقى ،محمد عبد القادر (2014)،" الاقتصاد الاخضر " ،سلسلة البيئة البحرية ،المنظمة الاقليمية لحماية البيئة.
5. لطرش ،ماهر ،تقنية البنوك ،ديون المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2011.
6. منير إبراهيم هندي- الفكر الحديث في مجال مصادر التمويل-ط: منشأة المعارف الإسكندرية ،1998.
7. حسن كريم ،مايخ الشمري - التمويل الدولي اسس نظرية وأساليب تحليلية - ط: دار الضياء للطباعة و النشر العراق الطبعة الاولى ،2015.
8. عرفان إبراهيم فياض ،2011 ،الاقتصاد السكاني ،الطبعة الأولى ،دار البداية ،عمان .
9. هاشم مرزوك علي الشمري ،حميد عبيد عبد الزبيدي ،إبراهيم كاطع علو الجوراني ،الاقتصاد الأخضر مسار جديد في التنمية المستدامة ،دار الأيام للنشر و التوزيع ،الأردن ،الطبعة الأولى ،2017 .
10. نورا عدلي رزق ،التمويل الزراعي : المفهوم و الأهمية ،سلسلة كتيبات تعريفية (العدد 32) ،صندوق النقد الدولي 2022.
11. سليمان احمد ،الطاقة المتجددة ،سلسلة كتيبات تعريفية ،العدد (55) ،موجه الى الفئة العمرية الشابة في الوطن العربي ،صندوق النقد الدولي ،2018 .
12. صالح حسن عبد القادر ، 2002 ،الموارد و تنميتها : أسس و تطبيقات على الوطن العربي ،الشركة الجديدة للطباعة والتجليد ،الطبعة الأولى ،عمان.
13. سليمان احمد ،مرجع سابق.

كتب اجنبية

1. Bouma Jan Jaap, Marcel Jeuken and Leon linkers (2001) , sustainable Banking the green of finance.

مذكرات

1. حمايزية ،لامية واخرون ،(2019) :اليات تمويل الاقتصاد الأخضر نحو التنمية المستدامة عرض تجارب بعض الدول (الأردن،الجزائر،المغرب)،جامعة العربي بن مهدي ،ام البواقي،السنة الجامعية 2018/2019.

2. جابري امير ،تمويل الاستثمار الزراعي للنهوض بالتنمية الزراعية المستدامة لولاية قالمة دراسة ميدانية للخماسي 2010-2014 أطروحة دكتوراه في الاقتصاد ،جامعة قالمة ،2016 .
3. عزوي امير ،استراتيجية التنمية الزراعية في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية وواقع زراعة النخيل في الجزائر ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ،جامعة الجزائر ،الجزائر ،2005 .
4. نور نبيل عبد الأمير ،بعنوان التمويل الأخضر ودوره في تحسين أداء المصارف الخضراء دراسة استطلاعية لأداء عينة في مدراء المصارف ، مذكرة لنيل درجة الدبلوم العالي في قسم العلوم المالية و المصرفية تخصص إدارة المصارف ،بجامعة كربلاء -العراق- سنة 2019.
5. رماش منال ،اثر التمويل الأخضر على النمو الاقتصادي في الصين دراسة تحليلية قياسية من 2000-2022 ،مذكرة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ،تخصص اقتصاد نقدي وبنكي بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميله ،سنة 2024

المجلات و المقالات العلمية

1. داوود،ياسر، وإبراهيم،محمد (2015)، دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة (1975-2021)،المجلة العلمية للبحوث التجارية،مصر،2015.
2. حميد تونس و اخرون ،(2018)،مساعي الدول المغاربية في توجيه الاقتصاد الاخضر لخدمة التنمية المستدامة ،مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة ، 2018.
3. جمال الدين ،نجوى يوسف و احمد ،سمير اكرم و حسن ،محمد حنفي (2014)،الاقتصاد الاخضر ،مجلة العلوم التربوية ،مصر.
4. طالبي محمد،ساحل محمد ،اهمية الطاقات المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة ،مجلة الباحث ، سنة 1997.
5. الان ميلان ،المباني الخضراء (المستدامة) و كفاءة استخدام المياه ،مجلة بيئة المدن الالكترونية ،العدد 10 ،يناير 2015.
6. رنا مازن مهدي ،زينب حسين رؤوف ،العمارة الخضراء ظاهرة مستمرة ،المجلة العراقية لهندسة العمارة ،العددان 25-26 ،أكتوبر 2012.
7. وهج خضير عباس الأحمد ،دور التكنولوجيا الخضراء في الحماية الدولية للبيئة ،مجلة دراسات البصرة ،جامعة البصرة ،كلية القانون ،سنة 2012.
8. صيفي حسينة ،اليات التكنولوجيا الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة ،مجلة الحكومة ،المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ،المجلد 2022 .
9. احمد بركات ،حسان ناصف ،(أهمية و دور الطاقات المتجددة دوليا) ،مجلة الدراسات التجارية و الاقتصادية المعاصرة ،عدد 02 ،جامعة الجزائر 03 ،افريل 2020 .
10. د هبة الباز ،د هلة أبو علي ،نيفين احمد ،اية السرسى ، مارينا عادل ،نوران الكاشف ،دزيب الصادية ،بعنوان فجوة التمويل الأخضر في مصر و سبل تقليص حجمها ،المجلة الرسمية للتنمية و التخطيط ،2024 .
11. نور نبيل عبد الأمير ،بعنوان التمويل الأخضر ودوره في تحسين أداء المصارف الخضراء دراسة استطلاعية لأداء عينة في مدراء المصارف ، مذكرة لنيل درجة الدبلوم العالي

- في قسم العلوم المالية و المصرفية تخصص إدارة المصارف ،بجامعة كربلاء -العراق- سنة 2019.
12. الدكتور محمد محروس سعدوني ،ليات تمويل الاقتصاد الأخضر لتحقيق مستهدفات التنمية بين الواقع و المامول ،مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية , كلية الحقوق –جامعة الزقازيق ,سنة 2024
13. رامي محمد محمد ، تأثير التمويل الأخضر في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية (دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية) ،مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية –سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ،، سنة 2022.
14. محمد محمود محمد عيسى و خالد علي العجيلي المحجوبي ,الاستثمار في المشاريع الخضراء كآلية لتعزيز التنمية المستدامة ، مجلة افاق للبحوث والدراسات ،المجلد 5 / العدد 02 , 2022 .
15. لحسين عبد القادر ،مجلة المالية و الأسواق ، السندات الخضراء كأداة لتمويل ودعم عملية الانتقال الى الاقتصاد الأخضر ضمن مسار تحقيق التنمية المستدامة ، بجامعة احمد دراية –ادرار- الجزائر ،2018
16. مرسلي دنيا ،بوكابوس مريم ،الاستثمار في السندات الخضراء كآلية لتمويل المشاريع النظيفة –الامارات العربية المتحدة- ،مجلة استراتيجيات التحقيقات الاقتصادية و المالية , الجزائر , 2021 .
17. عبد القادر نور الدين ،بعنوان GREEN FINANCE AND THE SUSTAINBLE DEVELOPMENT GOALS : A REVIEW OF SOME INTERNATIONAL EXPERIENCES ،مجلة الاقتصاد و التنمية المستدامة ،معهد الاقتصاد و العلوم التجارية ،2022 .
18. زينب مكي و عبد القادر،نور نبيل (2020).التمويل الاخضر ودوره في تحسين اداء المصارف العراقية-دراسة استطلاعية تحليلية لأراء عينة من مدراء المصارف-.المجلة العراقية للعلوم الادارية مج،15 العدد،60.مايو 2020
19. المولى ،حافظ جاسم عرب "دور الاقتصاد الأخضر في الحد من البطالة و تخفيض نسبة الفقر ما إشارة الى العراق" ، المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز ،المجلد 6 ،العدد 2 ، 2017
20. رماش منال ،دوفي رقية ،دور التمويل الأخضر في تعزيز معدلات النمو الاقتصادي – الصين نموذجاً- ،مجلة اقتصاد المال و الاعمال ،المجلد 06 ،العدد 02 ،2021
21. زينب مكي – التمويل الاخضر ودوره في تحسين اداء المصارف العراقية - ط: المجلة العربية للعلوم الادارية ،المجلد 15 ،العدد 60 ، 2019
22. فاطمة بكدي ،خبازي فاطمة الزهراء ، "السندات الخضراء كأداة تمويلية للانخراط المبكر في تمويل المشاريع الاستثمارية النظيفة"،دراسة حالة السندات الخضراء في الصين ،مجلة الابداع ،المجلد 10 ،العدد 01 ،جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة ،2020

23. فاطمة الزهراء بن زيدان –الصكوك الخضراء : صناعة مالية مستدامة –نظرة عالمية – مجلة الإصلاحات الاقتصادية و التكامل في الاقتصاد العالمي،المجلد 14 ،العدد 1 ،2020.
24. ايمن صالح –التمويل الأخضر-ط:صندوق النقد العربي،العدد 36 ،2022 .
25. جميلة الجوزي –التكامل الاقتصادي العربي واقع و افاق – مجلة اقتصاديات شمال افريقيا،العدد 05 ،2010 م
26. محمد طالبي – اثر الحوافز الضريبية وسبل تفعيلها في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر ،مجلة اقتصاديات شمال افريقيا (6) ،سنة 2007.
27. رقية حدادو ،التمويل الأخضر كأحد ادوات الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر ،مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية،المجلد 05 ،العدد 02 ،الجزائر ،2021،
28. ياسر احمد شاهين ،التمويل الأخضر والتنمية المستدامة في الوطن العربي ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية و القانونية ، جامعة فلسطين الاهلية ،سنة 2020 .
29. لمولى ،حافظ جاسم عرب "دور الاقتصاد الأخضر في الحد من البطالة و تخفيض نسبة الفقر ما إشارة الى العراق" ، المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز ،المجلد 6 ،العدد 2 ، 2017.
- مجلات اجنبية

1. Davies AN R 2013 Cleantech clusters :transformational essemblages for a just ,grren economy or just business as usual. Global Environmental Change 23 1285-95.

مقال الكتروني

1. سند اخضر جديد للبنك الدولي يحكي قصة النمو والابتكار في الاسواق ،مقال منشور على موقع www.worldbank.org ،بتاريخ 2015/02/20 تم الاطلاع عليه يوم 2017/11/09 .
2. الصكوك الخضراء وسيلة جديدة لتطوير الاقتصاد والحفاظ على البيئة تعرف عليها ،مقال منشور في صحيفة الندى على موقع www.elmadanews.com تم الاطلاع عليه في 2017/09/07

تقارير من منظمة دولية

1. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا الاسكوا ،الاقتصاد الاخضر في سياق التنمية المستدامة و القضاء على الفقر :المبادئ و الفرص و التحديات في المنظمة العربية ،العدد الاول ،الامم المتحدة ،نيويورك ،2011 .
2. برنامج الامم المتحدة للبيئة (2011) ،"نحو اقتصاد اخر :مسارات الى التنمية المستدامة والقضاء على الفقر –مرجع لوضعي السياسات " ،الامم المتحدة 2011 .
3. مبادئ السندات الخضراء .(حزيران –يونيو 2021). إرشادات عملية طوعية لاصدار السندات الخضراء منشورات الجمعية الدولية لأسواق رأس المال (ICMA) ،الموجودة على الرابط:

[sustainability.bnds.https://www.icmagroup.org/green-/social-and](https://www.icmagroup.org/green-/social-and-sustainability.bnds)

مداخلات و مؤتمرات

1. أوصالح عبد الحليم،فعالية الهندسة المالية في التحول نحو الاقتصاد الأخضر ،المؤتمر الدولي حول منتجات و تطبيقات الابتكار والهندسة المالية ،جامعة سطيف 1، 5-6 ماي 2014 .
2. منيرة سلامي ،منى مسغوني ،اشكالية التأمل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نحو تحقيق الاقتصاد الاخضر ،الملتقى الدولي الثاني حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات ،جامعة ورقلة 22-23 نوفمبر 2011.
3. محمد بن قرينة،وحدة فرحات. (2012)،تقييم دور المؤسسات المالية في تمويل المشاريع البيئية في الجزائر. المؤتمر الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهان التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية . ورقلة: جامعة فرحات عباس.
4. ميهوب يوسف ،الندوة الدولية حول السكن غير الشكلي في المغرب العربي :الفضاء والسيرورات والفاعلون ،المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات والجمعية التونسية للدراسات والبحوث العمرانية ،أيام 24 ، 25 ، 26 نوفمبر 2016 ،تونس .

مراجع اجنبية

1. United Nation (2008), « Understanding And Operationalizing Green conomy Into National Development planning In The Caribbean Context », **united nation**.
2. HLEG : EU High-level Expert Group on Sustainable Finance, (2018), Financing Sustainable European Economy, Final Report, Brussels
3. Hohne / khosla / Fekete / gilbet (2012) : Mapping of Green Finance Delivered by IDFC Members in 2011, Ecofys.
4. Zadek and Flynn(2013) : South-Originating Green Finance : Exploring the Potential , The Geneva International Finance Dialogues, UNEP FIN, SDC, and iisd.
5. Green Finance : A Bottom-up aooroach to track existing flows , IFC , 2017.
6. Attia, H., et. Al.(2019)."Enabling Environment For Agricultural Finance in Arab Countries ", AMF and World bank Joint Study.
7. Inese Mavlutova, Aivars Spilbergs , Atis Verdenhofs , Jekaterina Kuzmina , Ilja Arefjevs and Andris Natrins ,magazine energies , 2023.

نصوص قانونية

1. المادة 2 من القانون رقم 06/06 المؤرخ في 20 فبراير 2006 يتضمن القانون التوجيهي للمدينة ج ر العدد 15 ،بتاريخ 12 مارس 2006.

انترنت

1. الإدارة العامة لاقتصاديات البيئة ونظم الإدارة البيئية ،الاقتصاد الأخضر-،وزارة البيئة،جهاز شؤون البيئة،مصر <http://www.eeaa.gov.eg/ar-eg/> United Nation

2. علي مهراڻ هاشم، العمارة الخضراء والتنمية المستدامة، الموقع الإلكتروني <http://kenanaonline.com/users/drmahran2020/posts/278745> شوهد يوم 2017/11/12 على الساعة 23:05.
3. المباني الصديقة للبيئة: تحدي جديد للمؤسسات العقارية، مجلة افاق علمية وتربوية، الموقع الإلكتروني <http://al3lom.com/?p=15492>.
4. United Nations , Economic and Social Council , Draft specification for the application of the United Nations framewirk classification for Fossil Energy and Mineral Reserves and Resources 2009 (UNFC-2009) to Geothermal ,disponible sur :<http://www.unece.org>, 2016.

الملاحق



DEMANDE DE CREDIT « FILAHA ».

DRE :

AGENCE :

I. RENSEIGNEMENTS SUR L'EMPRUNTEUR :

1.1. PERSONNE PHYSIQUE

Nom :

Prénom :

Fils (fille) de : et de :

Date et lieu de naissance :

Adresse :

N° tél (mobile, fixe) :

Pièce d'identité N° : délivrée le : à :

Carte d'agriculteur ou d'éleveur N° :

1.2. PERSONNE MORALE

Dénomination :

Statut : Coopérative agricole

Groupement d'Intérêts Commun

Exploitation Agricole Collective

Exploitation Agricole Individuelle

Autre : (à préciser)

Numéro de Registre de Commerce :

Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :

Numéro d'Identification Statistique (NIS) :

Capital social :

Situation fiscale et parafiscale :

Agrément N° :

Délivré le : Par :

Autorisation

N° : Délivrée le : par :

Autre à préciser :

N° : Délivrée le : par :

- Siège (local abritant l'activité) :
 Propriétaire :
 Locataire :
 Concession :
 Lieu d'implantation :

2. RENSEIGNEMENTS RELATIFS AU PROJET OBJET DE FINANCEMENT :

Situation de l'affaire :

- Création :
- En activité :

Type de Financement sollicité :

- Crédit d'exploitation :
- Acquisition de facteurs et moyens de production :
- Réalisation d'infrastructures et industries :
- Travaux de rénovations, aménagements et réparations :

Coût global du projet :DA

Sources de financement :

- Apport personnel :DA, soit.....%
- Crédit bancaire :DA, soit.....%
- Autres apports (s'ils existent) :DA, soit.....%
- durée de remboursement :ans dontans de diérée.

Garanties :

.....

3. DECLARATION SUR L'HONNEUR :

J'atteste l'exactitude des informations portées ci-dessus et m'engage à fournir à la BNA tous les renseignements, justificatifs complémentaires et autres informations nécessaires qu'elle jugera utiles de me demander et l'autorise à procéder à leur vérification.

Fait à.....le.....

SIGNATURE DE L'EMPRUNTEUR

K 2